دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	أنماط الحالة السكنية في الدلتا المصرية : دراسة في جغرافية العمران الريفي
المصدر:	مجلة كلية الآداب
الناشر:	جامعة القاهرة - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	ربيع، عبدالحميد إبراهيم
المجلد/العدد:	مج71, ج4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	431 - 500
رقم MD:	700251
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	جغرافيا السكان، التخطيط العمراني، الريف، الدلتا - مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/700251

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

أنماط الحالة السكنية فى الدلتا المصرية
دراسة فى جغرافية العمران الريفى(*)

د.عبد الحميد إبراهيم ربيع

مدرس الجغرافيا البشرية بكلية تربية المنصورة

ملخص

أنماط الحالة السكنية فى الدلتا المصرية

دراسة فى جغرافية العمران الريفى

يحتوى البحث دراسة تنوع الحالة السكنية فى قرى متنوعة بالدلتا المصرية وامتداداتها؛ فقد تحدثت الدراسة عن الحالة السكنية فى القرى التى يغلب بها النشاط الزراعى أو الصناعى أو صيد الأسماك، أو الخدمات، فى دراسة مقارنة. كما اختار الباحث عينة من كل القرى السابقة، وحاول البحث أن يصل إلى مقترحات لزيادة الراحة السكنية فى القرى السابقة ذات التنوع فى النشاط الاقتصادى وظروف البيئة.

Abstract

Patterns of the housing situation in the Delta of Egypt
A study in the geography of rural urbanization

This study explores the diversity of the housing situation in some villages in the Delta of Egypt and its extensions. It attempts to compare in particular the housing situation in villages that vary in their major economic activity: agricultural, industrial, fishing or services as well as giving some recommendations to enhance the quality of the housing situation in these villages.

(*) مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة - المجلد (٧١) عدد (٤) أكتوبر ٢٠١١.

تقديم

يُعَد السكن من القضايا المهمة فى علم العمران الجغرافى الريفى والحضرى؛ إذ ترتبط بدرجة كبيرة براحة الإنسان فى بيته وعمله ومهنته إذا كان عملاً زراعيًا أو صناعيًا أو صيدًا للأسماك أو تربية للأغنام والماعز أو بيع أراضى الدولة فى مناطق متاخمة للدلتا، فلا بُدَّ لكل ما سبق من مسكن مُعَدّ حسب الحرفة، بحيث يُمكن أن نُخزن فيه ما يمس حرفتنا ويخدمها، وقد أنشأ هذا تنوعًا سكنيًا (يلعب متوسط الدخل فيه دورًا كبيرًا، فهناك سكن البُسطاء ومتوسطى الحال والأغنياء)، ولكى يكون المنزل مريحًا فلا بُدَّ من دخول جزء من البنية التحتية مثل مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحى، بالإضافة لأماكن مثالية فى الحى أو المنطقة تناسب جمع المُخلفات الصلبة والتخلص منها.

وقد اعتمد البحث بدرجة كبيرة على تعداد السكان والظروف السكنية لعام ٢٠٠٦ فى كشف الحالة السكنية وتنوعها، وكان لا بُدَّ من اللجوء إلى الدراسة الميدانية التى أكملت الصورة بالنسبة للحالة السكنية فقد أوضح ٩٨% مثلاً من عينة البحث فى قرية الديبة -التى تنتشر بها حرفة صيد الأسماك- أن ٩٨% من مساكن القرية مبنية بدون ترخيص، ونسبة ٢% فقط من المساكن مبنية برُخص فى الحالة السابقة، فى حين ارتفعت نسبة المساكن المرخصة إلى ٨٣% فى قرية سلمون الصناعية، و٧٧% فى قرية كفر العرب الزراعية، كما ارتفعت نسبة مساكن الطوب الأحمر إلى ٩٩% فى قرية الديبة التى تقع على الساحل على البحر المتوسط، وانخفضت إلى ٧٥% فى قرية كفر العرب الزراعية، و٧٠% فى قرية سلمون الصناعية.

كما كشفت الدراسة الميدانية كثيرًا من الجوانب، وخاصة أن التعداد السكانى المصرى لا يرقى إلى التعدادات فى البلاد المُتقدمة مثل بريطانيا، والذى يتم فيه الكشف عن الحالة السكنية بصورة أدَقّ[١]، كما أفاد البحث من عمل المُخطَّط الاستراتيجى الذى أعدَّته وزارة الإسكان والمُجتمعات العمرانية الجديدة لقريتى سلمون (دقهلية) وكفر العرب البحرى (منوفية) فى عام ٢٠٠٦.

وأفاد البحث أيضًا من بعض الكتابات التى كُتبت عن الحالة السكنية فى مناطق أخرى[٢]، فقد عدّ الجغرافى الفرنسى برُون Brunhes[٣](١٨٦٩-١٩٣٢) أن دراسة المسكن الريفى من بين الحقائق الرئيسية فى الجغرافيا البشرية؛ حيث إنه نتاج للتقاليد الحضارية والظروف الطبيعية للبيئة، أو إنه يعبِّر عن التراث الحضارى قديمًا وحديثًا، كما يستجيب للمتطلبات الوظيفية، وللخصائص الإيجابية والسلبية للبيئة، كما نشر العالم الفرنسى ديمانجيون مقالات عن السكن فى المناطق الريفية، وضمَّن فى كتابه الجغرافيا البشرية[٤] أن المسكن الريفى نتاج للوسط الجغرافى، ويُدخله ذلك فى دراسة العمران الريفى، وقال إن اختلاف شكل المسكن الريفى يكون بسبب اختلاف نوع الزراعة؛ ففى المنازل متعددة الطوابق فى ريف الجنوب الفرنسى -على سبيل المثال- توضع الحيوانات فى الطابق الأرضى، والسكن فى الطابق الثانى، وتُخزن الحبوب أعلى المسكن[٥]، وهذا يشابه ما هو موجود فعلاً فى الريف المصرى، ورأى آخر[٦] بأن دراسة أنواع المساكن ومواد البناء المُستخدمة والعمارة الشعبية فرع أصيل من فروع جغرافية العمران الريفى.

وقد هدف البحث إلى ما يأتى:

أ- دراسة مدى الارتباط بين بعض العناصر السكانية وعناصر السكن وتفسيراته، ونوعية هذا الارتباط ودرجاته.

ب-تحليل الدور الحكومى، وهل يوفر راحة سكنية كاملة لأفراد المناطق المتنوعة، وهل التمويل الحكومى كافٍ لذلك؟

ج- هل يمكن تحسين الراحة السكنية فى القرى المتنوعة المدروسة وشبيهاتها، وما دور الأفراد فى تحسين هذه الحالة؟

د-الوصول إلى نمط سكنى صالح للتطبيق فى جميع هذه القرى مُتنوعة الأنشطة، ويُلبى حاجات أصحابها المُتنوعة.

وتتضح **أهمية الدراسة** فى أن السكن يُعَد شكلاً من أشكال المأوى والملجأ، وخدمة الرعاية، واستثمارًا وبوابة للتوظيف وخلق فرص العمل(٧)، وبدرجة كبيرة فى منطقة الدراسة.

أما عن **منهجية البحث**، فقد أتى الباحث بعدد لا بأس به من القرى من محافظات ومراكز مُختلفة، ومن هذه القرى ما هو زراعى وخدمى وصناعى وسمكى، واعتمد اختيار القرى الموجودة فى جدول (١) على **مُعامِل التوطن** المُرتفع لهذه القرى فى الحرف السابقة، كما استخدم الباحث البرنامج الإحصائى SPSS لإيجاد معاملات ارتباط بين عناصر السكن الرئيسية التى شملها التعداد مثل الإمداد بالكهرباء ومياه الشرب وحالة الصرف الصحى... إلخ، وبعض العناصر السكانية مثل متوسط دخل الفرد ونسبة الأمية وعدد السكان تحت ١٥ سنة... إلخ، وخرج الباحث مما سبق بجداول متنوعة تبين الارتباط ارتفاعًا وانخفاضًا بين العناصر السكنية وبعض العناصر السكانية، كما قام الباحث **بتطبيق منهج دراسة الحالة** بأخذ عينة من كل نوع من أنواع هذه القرى (سمكى - زراعى - صناعى -

خدمى) ودراسته دراسة جيدة، كما استخدم الباحث المنهج المُقارن فى هـذه القرى مُتنوعة الوظيفة والسكن، وكل من المنهج المورفولـوجى والمـنهج التاريخى.

جدول (١)

عدد السكان بمنطقة الدراسة عام ٢٠٠٦ والأفراد المبحوثون منها

القرية	النشاط الرئيسى	المحافظة	عدد السكان	عدد المبحوثين	% من عدد السكان	عدد الاستمارات الصالحة	عدد الاستمارات المُستبعدة
الديبة	صيد الأسماك	بورسعيد	٢٦٧٩	٨٠	٣	٧٥	٥
كفر العرب البحرى	الزراعة	المنوفية	٤٦٠٢	١٨٣	٣	١٧٥	٨
سلمون	الصناعة	الدقهلية	١٧٥٢١	٦١٤	٣,٥	٥٩٩	١٥
كفر ربيع	الخدمات	المنوفية	١٢٣١٤	٤٩٢	٤	٤٨٠	١٢
مجموع				١٣٦٩		١٣٢٩	٤٠

وقد اشتملت الدراسة الميدانية على ١٣٦٩ استمارة استبيان، الصالح منها ١٣٢٩ استمارة بنسبة ٩٧,١% والمُستبعد منها أربعون استمارة.

١-أثر الارتباط بين عناصر السكن وبعض العناصر السكانية وتفسيراته.

أ- الحالة السكنية فى قرى صيد الأسماك.

يتضح من الجدولَين رقمَى ١و٢ الارتباط القوى بين شقق الـثلاث غرف وحرفة صيد الأسماك فى ضوء غلبة شقق الثلاث غرف فـى قـرى الصيد، كما ترتبط ارتباطًا موجبًا بعدد السكان تحت ١٥ سنة بقرى الصيد، وهذا يدل على شدة معامل التزاحم فى هذه القرى، كما أن **منـازل الملـك** مرتبطة ارتباطًا قويًا بحرفتَى صيد الأسماك والـصناعة، وهـذا طبيعـى لضرورة وجود أماكن لتخزين أدوات الصيد، بالإضافة لوجود حرفة صناعة أدوات الصيد فى قرى الصيد، كما يوجد ارتباط موجب قوى (٠,٩٨٣) بين منازل الملك ومستخدمى الكهرباء ومياه الشرب الحكومية بأصحاب حرفـة

صيد الأسماك قدره (٠,٩١٨)، كما يوجد ارتباط موجب قوى بين عدد الأميين وأصحاب مهنة صيد الأسماك.

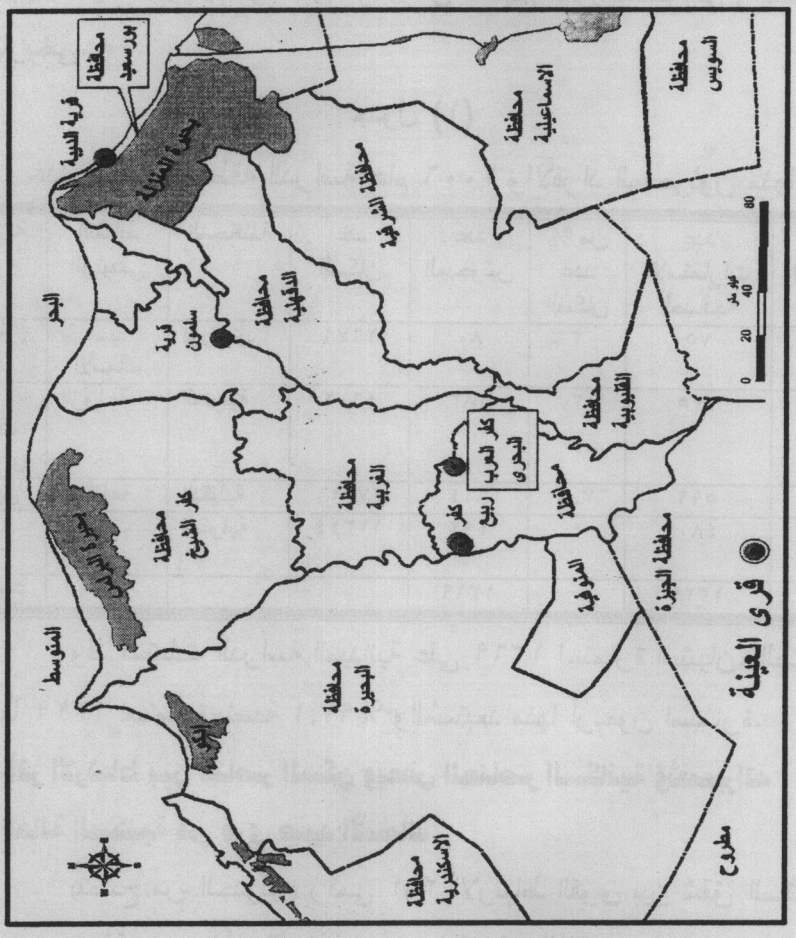

شكل (١) قرى العينة بمنطقة الدراسة

ويرتبط التسرب التعليمى ارتباطًا موجبًا قويًا (٠,٩٣١) بأصحاب حرفة صيد الأسماك وهذا طبيعى؛ للعمل المُغرى فى هذه القرى فى مهن زرع السمك أو تسويقه، والذى لا يقل مردوده عن خمسين جنيهًا يوميًا، وهذا رفع التسرب التعليمى فى قرية **الجرابعة** غرب بورسعيد (المُجاورة لقرية الديبة) إلى ما لا يقل عن ٣٠% بسبب العمل فى تهريب البضائع من ميناء بورسعيد بواسطة القوارب.

كما يرتبط عدد الشقق المسكونة ارتباطًا موجبًا قويًا جدًا بمستخدمى الكهرباء للإضاءة (٠,٩٧٩) ومياه الشرب الحكومية (٠,٩٧٠)، وهذا يدل على أهمية الخدمتين وعدم خلوهما من هذه الشقق إلا ما ندر، كما يرتبط عدد الشقق المسكونة، ومنازل الثلاث غرف وممتهنو صيد الأسماك بارتباط موجب قوى بينها وبين منازل الملك وهى على التوالى (٠,٩٨٩-٠,٩٥٦-٠,٩١٨)، وهذا يدل على شيء مهم جدًا وجده الباحث فى معظم قرى الصيد ومنها قرى غرب بورسعيد وقرية الديبة التى سندرسها لاحقًا (التى يسود بها حرفة صيد الأسماك)، وهو عدم سماح سكان هذه القرى لأى غريب أن يمتلك قطعة أرض ويبنى عليها منزلاً[٨]؛ فهذا حكر عليهم وعلى أبنائهم وهذا مسموح فقط لمجتمع الصيادين، ولذلك لجأت الدولة إلى بناء عمارة مساكن شعبية فى كل قرية من هذه القرى لسكن موظفى القرية الغرباء مثل نظار المدارس أو موظفى البريد والمستشفيات[٩] وهذا يشابه جدًا مناطق التقسيم العرقى فى بعض قرى ومدن العالم.

كما ترتبط مياه الشرب الحكومية ارتباطًا موجبًا قويًا جدًا بمعظم عناصر السكن الأخرى، ومعنى هذا أنها تُعَد قاسمًا مشتركًا فى معظم العناصر السكنية مثل عدد الشقق، وسكن الثلاث غرف ومستخدمى الكهرباء ووجود ترنشات للتخلص من مياه الصرف ومنازل الملك ومعاملات الارتباط لما سبق على التوالى ٠,٩٧٠- ٠,٩١٥ -٠,٩٩٦-٠,٩٦٠-٠,٩٦٧

النموذج الأول للحالة السكنية:

قرية الديبة(*):

قرية الديبة من قرى غرب بورسعيد، وتقع على طريق بورسعيد دمياط الساحلى، عند الكيلو ٢٢ تقريبًا شرق مدينة دمياط، وتصل المسافة

بين القرية ومدينة بورسعيد إلى ٤٠ كيلومترًا تقريبًا، والقرية من مجموع ثلاث قرى، هى الجرابعة والمناصرة والديبة، وتمثل ظهيرًا لمدينة بورسعيد فى إنتاج الأسماك بسبب وقوعها جميعًا فى موقع متميز بين البحر المتوسط شمالاً، وبحيرة المنزلة جنوبًا بمزارعها السمكية.

العوامل المؤثرة فى النمو العمرانى للقرية:

١- طريق بورسعيد دمياط:

امتد العمران مع طريق بورسعيد دمياط؛ بسبب أن هذا الطريق يسهل الاتصال بكل من مدينتى بورسعيد ودمياط، وتقام بعض الخدمات على هذا الطريق مثل مكتب البريد والمستشفى والعمارة السكنية التى أنشأتها محافظة بورسعيد لموظفى هذه القرية.

٢- تجاور البحر المتوسط وبحيرة المنزلة:

أدى تجاور البحر المتوسط وبحيرة المنزلة إلى تقليل المساحة المتاحة للبناء، مما أدى إلى أن شكل القرية العام أخذ الشكل المربع للتحرك العمرانى غربًا؛ لملء المنطقة فيما بين البحر المتوسط وبحيرة المنزلة.

الحالة الفعلية لشكل السكن:

١-مادة بناء المسكن:

تختلف بطبيعة الحال مادة بناء المساكن حسب البيئات الجغرافية اختلافًا كبيرًا، فقد تصل للخيام عند بدو الصحارى الجافة أو المساكن الحجرية أو المبنية من الطوب اللبن أو الطوب اللبن بعد حرقه[١٠]، ويتضح من شكل (٢) أن مادة الطوب الأحمر هى مادة البناء الرئيسية فى كل مساكن ومنشآت قرية الديبة تقريبًا؛ ذلك أنها الوحيدة القادرة على الصمود أمام ارتفاع منسوب الماء الباطنى ذى الملوحة الشديدة والآتى رشحًا من مياه البحر المتوسط، كما يُمثل الرمل والإسمنت مادة اللصق الرئيسية بمبانى هذه

القرية، وقد أوضحت الدراسة الميدانية للقرية أن ٩٩% من مساكنها بالطوب الأحمر، والباقى بالطوب الأبيض(١١).

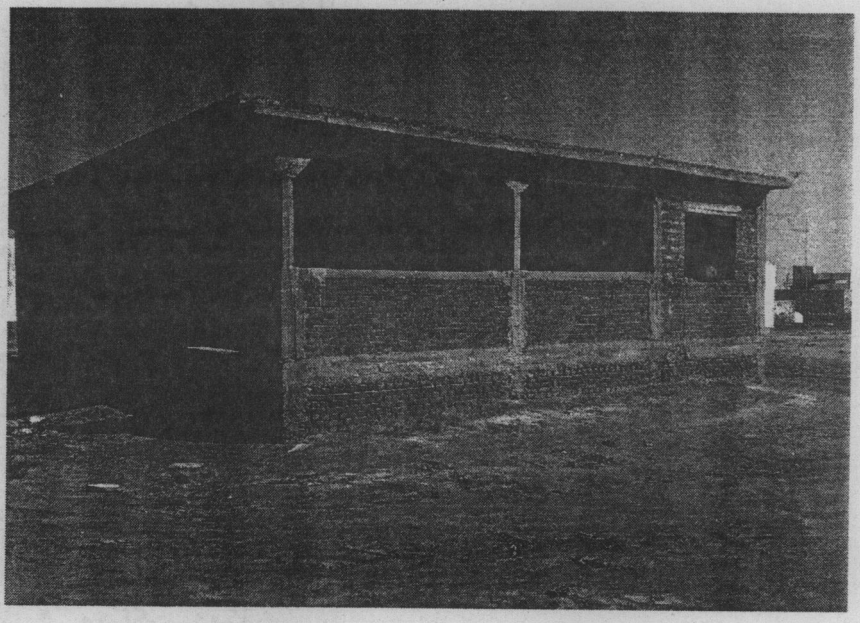

شكل (٢) مادة الطوب الأحمر هى المادة الرئيسية للبناء فى قرية الديبة، وتمثل الأعمدة الخرسانية ٩٢% من نوع المبانى فى منطقة الدراسة، كما تمثل الحوائط الحاملة ٨% من نوع المبانى.

٢-ملكية الأرض والمسكن:

أوضح تعداد ٢٠٠٦ أن نسبة منازل الملك بقرية الديبة ٧٦,٤%، فى حين أن الإيجار ١٢,٤%، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن ٧٠% من مساكن القرية مساكن وضع يد عشوائية، و٧% بعقود تمليك، والباقى إيجار، كما تنخفض نسبة منازل الملك حسب بيانات الجهاز المركزى للإحصاء عام ٢٠٠٦ عن باقى قرى العينة مثل سلمون وكفر العرب البحرى، كما اتضح من الدراسة الميدانية أن ملكية الأراضى التى بُنيت عليها مساكن هذه القرية هى للدولة، فنظام الملكية الأساسى بها كان عن طريق وضع اليد وتقوم الدولة برفع قضايا على أصحاب هذه المساكن للحصول على حقها، كما تقوم

برفع قضايا أخرى نظير التعلية غير المرخصة، كما اتضح أن ٩٨% من مساكن القرية مُقامة بدون رخصة؛ بسبب عملية الاستيلاء المُنظم على الأراضى بغياب حكومى كامل(١٢).

٣-أسقف المساكن:

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٢٢) أن ٧٥% من مساكن الديبة خرسانية؛ لتتلاءم مع الهياكل الخرسانية المُنشأة، ولتقاوم كثرة الرطوبة الموجودة أسفل التربة من تسرب مياه البحر المتوسط شمالاً وبحيرة المنزلة جنوبًا، فى حين أن ما يقارب ١٠% من الأسقف من الخشب والألواح، وتصل النسبة فى مساكن البوص والخشب إلى ١٥%، ويمكن إيجاد البوص بسهولة من بحيرة المنزلة الواقعة جنوب القرية.

٣- نوع السكن:

يتضح أن قرية الديبة تنقسم من حيث حالة المسكن إلى:

***- مساكن رديئة:**

وهى أقرب إلى العشش منها إلى المساكن العادية، وإن كانت تتميز بجودة التهوية؛ بسبب قِلَّة الكثافة العمرانية، فتتيح للسكان فتح نوافذ فى جهات متعددة، وكما يتضح بالشكل (٣) يتوزع هذا النمط غالبًا على أطراف بحيرة المنزلة المُتاخمة للقرية من ناحية الجنوب، وفى المنطقة القديمة العشوائية فى شرق ووسط هذه القرية، وقد مثَّل هذا النمط نحو ٣٧% من مساكن قرية الديبة(١٣)، ويعمل معظم أصحاب هذا النمط كعمال؛ لزراعة الأحواض السمكية ولتفريغ أحواض تربية الأسماك من المياه قبل نقل هذه الأسماك لبيعها فى دمياط وبورسعيد، أو الصيد من مياه البحر المتوسط الذى يقع شمال القرية.

ومادة البناء فى هذا النمط هى من الطوب الأحمر، فهى المادة الوحيدة القادرة على الصمود فى التربة الملحية المُبلَّلة برشح البحر المتوسط شمالاً والبحيرة جنوبًا، ويتصل ٧٠% فقط من مساكن هذا

النمط بالكهرباء، والباقى يُنار بوسائل أُخرى، بالإضافة لاتصال ٨٠% منها بمياه الشرب، وتصرف المُخلفات الآدمية لمعظم مساكن هذا النمط فى المناطق الفضاء المجاورة لمساكن هذا النمط؛ لعدم وجود صرف صحى.

***- مساكن حالتها متوسطة:**

وهى تابعة لأصحاب مزارع الأسماك، ومن الشكل (٤) تقع هذه المساكن شمال شرق القرية، وهؤلاء فى أغلبهم تقريبًا يمتلكون عربة نصف نقل؛ لتصريف منتجاتهم السمكية. وعن حالة المبنى نجد أن ارتفاع المبنى يتراوح بين دور واحد أو دورين على أقصى تقدير، ويحتوى المنزل على ثلاث أو أربع غرف، وبالشقة غرفتا نوم، والمكونات من الداخل كشقة عادية بالمدن يوجد بها تشطيب حديث جيد وبها غرفة لتخزين أدوات الصيد، وتصل نسبة مساكن هذا النمط إلى ٥٢% من مساكن القرية.

***- مساكن بحالة جيدة:**

يتضح من الشكل والدراسة الميدانية أن نسبة مساكن هذا النمط ١١% من مساكن القرية، وتتوزع مساكن هذا النمط فى شمال غرب القرية، وجنوب طريق بورسعيد دمياط، وقد شيِّدت محافظة بورسعيد عمارة مساكن شعبية (أربع أدوار) بقرية الديبة؛ وذلك لتسكين موظفى المستشفى والمدرسة ومكتب البريد والوحدة الاجتماعية.

٤-عمر المسكن:

يتضح من الجدول (٢) قِدَم نحو ٣٨% من مبانى قرية الديبة (عمرها ٣٠ سنة فأكثر)؛ بسبب قِدَمها وقِلَّة إمكانيات أصحابها لتحسينها، كما أن ١٢% من مساكنها تقل عن عشر سنوات، والقرية قديمة نسبيًا عما يجاورها؛ فقد استقبلت قديمًا أحمد عرابى، ويوجد بها طابيته التى بناها لمقاومة الأسطول الإنجليزى الآتى عن طريق البحر المتوسط عام ١٨٨٢.

جدول (٢)
أعمار المساكن بقرية الديبة عام ٢٠١٠

القرية	أقل من ١٠ سنوات (%)	من ١٠-أقل من٢٠ سنة (%)	٢٠-أقل من٣٠ سنة (%)	٣٠ سنة فأكثر (%)	مجموع (%)
الديبة	١٢	٢٣	٢٧	٣٨	١٠٠

المصدر: قسم الرخص بحى الزهور (محافظة بورسعيد) والدراسة الميدانية فى قرية الديبة فى ٢٠٠٩/٩/٥.

٥- المرافق الداخلية للمساكن:

تتنوع أنماط المساكن بالقرية، كما يأتى:

*- مسكن صغار الصيادين:

يُعَد السكن مركز انطلاق للعمل، ومركز تجميع وتجهيز للمنتجات الاقتصادية، ويجب أن يكون معدًّا لذلك، ويرى تشيرهول (Chisholm)[14] أهمية المسكن أيضًا فى الناحية الاقتصادية، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن ٩٦,٣% من الاستخدامات الداخلية للمسكن اجتماعية وتخزينية[١٥]، ومن هذا المُنطلق يصل طول واجهة المسكن إلى ٨,٥ مترًا ويصل طول البعد الآخر إلى ٦ أمتار غالبًا، وتصل مساحة المسكن إلى ٥٠ مترًا، وتصل أبعاد النوافذ إلى (٨٠ سم X ٨٠ سم)، وتوجد غرفتان على الشارع يخزن بأحدهما معدات الصيد، وتوجد صالة داخلية للمنزل، والمنزل مبنى على حوائط حاملة، كما أن ٨٢% من مبانى هذا النمط مسقوفة بالخرسانة المسلحة، و١٨% من عروق خشبية وبوص من مخلفات بحيرة المنزلة، ويوضح الشكل (٥ أ) التركيب الداخلى لمساكن هذا النمط.

* المساكن العادية:

وهى تبدو كشقة من ثلاث إلى أربع غرف، والمكونات من الداخل كشقة عادية بالمدن يوجد بها تشطيب حديث جيد من الداخل، وتتراوح المساحة من ٨٠-١٠٠ متر وبها فرندة وفتحة نافذة متر فى متر، ويمثل هذا المنزل ساكنى متوسطى الحال، ويصل طول واجهة المنزل إلى عشرة

أمتار، وتُستغل الغرفة التى تلى الفرندة فى استقبال الضيوف (صالون)، ويوجد غرفة تليها تُعَد واحدة من غرف النوم والأخرى بعد صالة المنزل، وتوجد غرفة أخرى داخلية لتخزين أدوات الصيد، والبناء مرشح للتعلية إلى دورين عند زواج أحد أفراد الأسرة[١٦]، ويوضح الشكل (٥ب) التركيب الداخلى لمساكن هذا النمط.

*** - مساكن الحالة الجيدة:**

وجزء من أصحاب هذه المساكن لهم خبرة فى السفر للعمل بالصيد باليونان وهذا حسَّن دخولهم،

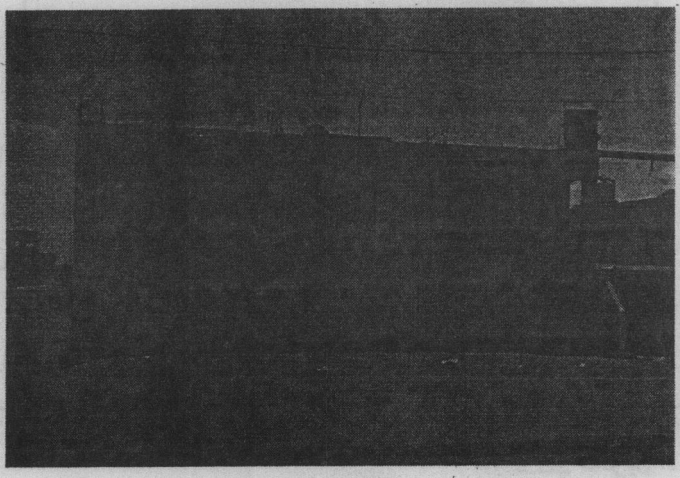

شكل (٣) المساكن العادية بقرية الديبة.

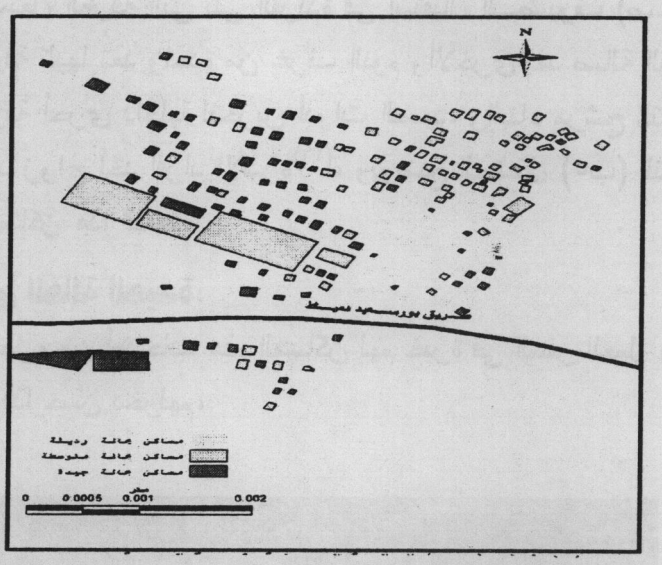

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث من ٥-٧ يناير ٢٠١٠

والبعض الآخر ليست وظيفتهم الصيد، ولكن غالبًا أعمال السمسرة فى مدينة بورسعيد أو دمياط وإنشاء مشروعات اقتصادية وخدمية، ويصل طول واجهة المنزل إلى ١٤ مترًا وعرضه إلى ١٢ مترًا، وتقترب مساحة المنزل من مائتى متر تقريبًا، ويحتوى المنزل على أربع غرف وصالة كبيرة، ودورة مياه جيدة. ويوضح الشكل (٦) المنظر الخارجى لمساكن هذا النمط

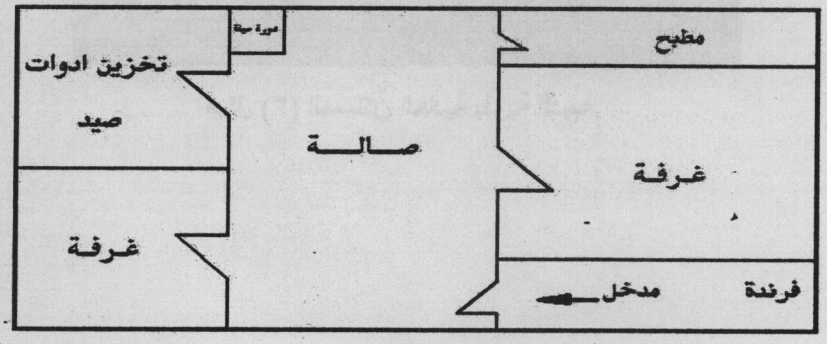

شكل (٥ب) التركيب الداخلى لنمط مسكن صغار الصيادين

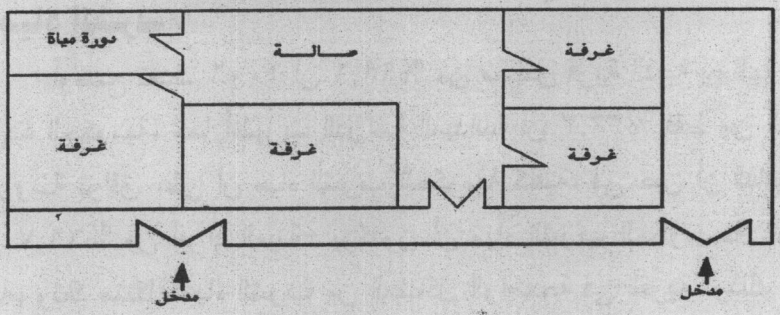

شكل (٥ ج) التركيب الداخلى لنمط مسكن من مساكن الأغنياء

***- المساكن الشعبية:**

وهى كالعادة شقق عادية، وتوجد عمارة فى قرية الديبة ثلاث غرف وصالة، وهى مخصصة فى حالة قرى غرب بورسعيد لموظفى هذه القرى، وأصحاب الحالات الخاصة الذين تهدمت منازلهم.

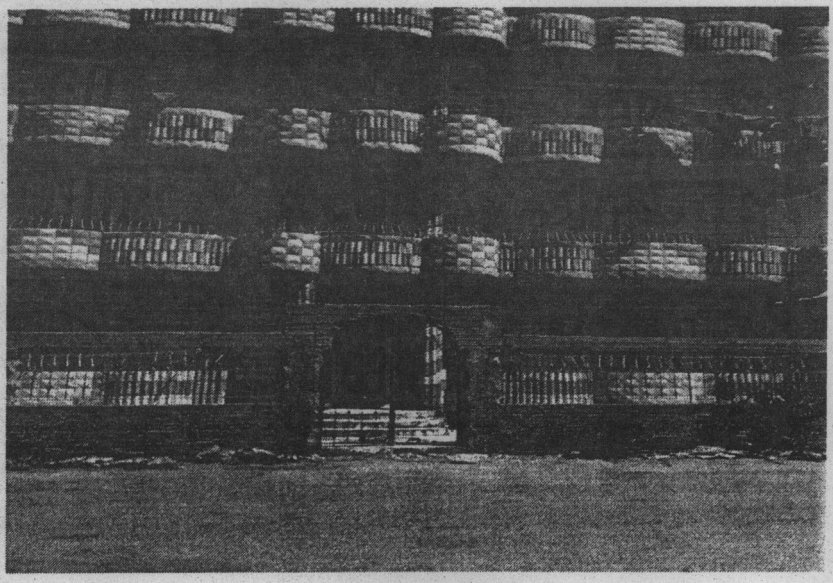

شكل (٦) نمط منازل الأغنياء فى قرية الديبة

الخدمات المُكملة لمعرفة مستوى الحالة السكنية.

١- مياه الشرب:

أوضح تعداد ٢٠٠٦ أن ٩٩,٦% من مساكن قرية الديبة يصلها مياه الشرب الحكومية، كما أظهرت الدراسة الميدانية أن ٣٣,٣% فقط من العينة المدروسة توافق على أن مياه الشرب الحكومية كافية، فى حين أن الباقى - وهم ٦٦,٧% من أفراد العينة- يؤكدون أن مياه الشرب الحكومية غير كافية، وتُعَد مشكلة مياه الشرب من المشاكل الواضحة فى القرية، وذلك لعدم جدوى حفر آبار لمياه الشرب بهذه القرى؛ لأن هذه القرى تقع

جدول (٣)

حالة بعض العناصر السكنية فى قرية الديبة (٢٠٠٦)

	مياه شرب حكومية %	صرف صحى %	شبكة أهلية%	ترنش%	غير متصل%	منزل ملك%	إيجار%
الديبة	99.6	2.5	2	93.8	2.5	76.4	12.4

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والظروف السكنية لمحافظة بورسعيد، ٢٠٠٦.

على شريط ضيق بين البحر المتوسط شمالاً وبحيرة المنزلة جنوبًا، فتخرج المياه مالحة غير صالحة للشرب، وتنقطع مياه الشرب صيفًا، وتم مد خط العادلية الذى يأتى من قرية العادلية بدمياط بطول ٣٤ كيلومترًا بطاقة تصل إلى ٧٠ ألف م^3 يوميًا تخدم أيضًا قرى قسم المناصرة ومنها الديبة، ومشروعات التنمية بدمياط سواء التعدينية أو السياحية، وقد أجاب ٦٠,٦% من عينة المبحوثين بالموافقة والرغبة بإلحاح على زيادة كفاءة خط العادلية الآتى من دمياط لحل مشاكل مياه الشرب بها وبقرى صيد الأسماك المُجاورة.

٢-الكهرباء:

أوضح تعداد ٢٠٠٦ أن ٩٩,١% من منازل قرية الديبة وشققها تستخدم الكهرباء كخدمة منزلية أو لورش إصلاح ماكينات الرى التى تُستخدم فى تفريغ وملء الأحواض السمكية، كما أوضحت الدراسة الميدانية أن ٤٠,٢% من أفراد العينة يوافقون على أن التيار الكهربى منتظم، فى حين أن النسبة الأكبر(٥٥,٣%) توافق بدرجة متوسطة على أن التيار الكهربى منتظم، هذا ويصل عدد المشتركين فى خدمة الكهرباء فى قرية الديبة إلى ٧١٧ مشتركًا، كما تقل أعمدة الإنارة بالقريْة مما يسبب مشاكل أمنية ليلية، وقد أجاب ٥٥,٦% من عينة البحث بعدم كفاية أعمدة الإنارة بقرية الديبة؛ وهذا يخلق مشاكل أمنية ليلاً، كما أجاب ٣٧% من عينة المبحوثين بعدم انتظام التيار الكهربائى بدرجة كبيرة.

٣- الصرف الصحى:

أوضح تعداد ٢٠٠٦ أن ٩٣,٨% من منازل وشقق قرية الديبة تصرف على ترنشات صاحبت ارتفاع عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة، وهى وسيلة خطيرة للصرف، وخاصة إذا لم يعالَج هذا الصرف كالعادة وأُلقى فى البحيرات أو المصارف ثم استُغل بعد ذلك فى الزراعة أو صيد الأسماك من مياهه، كما أن ٢,٥% من المنازل تصرف أصلاً على أراضٍ مجاورة، وهذا يُمكن أن يزيد من وجود الروائح الكريهة والناموس، كما أن ٢,٥% فقط هم الذين يملكون صرفًا صحيًّا على شبكة مصنع مواسير الغاز الموجود فى قرية المناصرة المُجاورة.

٤- المُخلفات الصلبة:

يُعَد التخلص من المُخلفات الصلبة ومعالجتها من الوسائل المُهمة للراحة السكنية، وقد اقترح ٩٠,٢% من العينة المدروسة للقرية أنهم يُفضلون تدوير المُخلفات فى حين يوافق ٢,٥% فقط على حرقها؛ لأن ذلك يُمكن أن يخلق مُشكلة بيئية.

- **مشاكل البناء فى قرية الديبة:**

يسبب منسوب المياه الجوفية القريب من الأرض رطوبة فى الفراغ الموجود تحت المبانى، فتسبب هذه الرطوبة مشاكل وتكاليف باهظة[١٧]، وشاهد الباحث من الدراسة الميدانية أن بعض منازل منطقة الدراسة تصرف صرفها الصحى فى الأراضى المُجاورة لها، وهذا يضطرهم إلى ردم الأرض أمام منازلهم.

ماذا ينبغى لتحسين الحالة السكنية فى القرية؟

١- ضرورة عمل مشروع للصرف الصحى؛ حيث إنَّ مبانى القرية تتأثر بكل من مياه البحر المتوسط شمالاً وبحيرة المنزلة جنوبًا، ويؤثر هذا على مبانى القرية كما يتضح فى الشكل (٢)، كما يجب على الدولة أن تتفاوض مع أصحاب المساكن العشوائية التى تعوق إنشاء مشروع الصرف الصحى بالقرية بإزالتها وتعويض أصحابها التعويض المُناسب، وبشرط أن ترخَّص لهم بالبناء فى مساحات الفضاء الموجودة بالطرف الغربى للقرية.

٢- ضرورة الاستغلال السياحى لطابية أحمد عرابى؛ لأن هذا يُمكن أن يُدر دخلاً على أصحاب القرية، بالإضافة إلى وجود قطعة أرض فضاء لا تقل عن ٤٠ فدانًا يُمكن أن تُنشأ بها قرية سياحية تُساعد على خلق فرص عمل لسكان القرية مما يساعدهم على تحسين مساكنهم.

٣- ضرورة إنشاء ملاه فى منطقة غرب بورسعيد؛ فالمدينة خالية من هذا النشاط، علمًا بأنه توجد منطقة فضاء بقرية الديبة تنفع لإقامة هذا النشاط، مما يساعد على زيادة الرحلات المدرسية والجامعية إلى محافظة بورسعيد والقرى السمكية فى غربها، ومنها قرية الديبة، وهذا يُنشط اقتصاد المنطقة.

٤- ضرورة رصف الشوارع الداخلية بالقرية التى تمتلئ بنَشْع كل من البحر والبحيرة، بالإضافة لصرف المُخلفات الآدمية بالترنشات، كما

سيؤدى سرعة إدخال الصرف الصحى فى القرية إلى تقليل تآكل جدران مبانى القرية.

٥- ضرورة المُحافظة على التيار الكهربائى من القطع لرفع مستوى هذه الخدمة.

٦- ضرورة تخفيض نسبة الأمية التى وصلت نسبتها فى تعداد ٢٠٠٦ بالقرية إلى ٤٩,٤%، مما يُساعد على زيادة العشوائيات السكنية.

الحالة السكنية فى القرى الزراعية:

يتضح من الجدول(٢) بالملحق وجود ارتباط موجب قوى بين عدد شقق الثلاث غرف ومنازل الملك (٠,٨٣٨)، وهذا هو السائد فى الريف، ويضعف الارتباط بين معظم العناصر السكنية والصرف الصحى؛ لعدم وجوده فى معظم القرى الزراعية المدروسة والريف بوجه عام؛ فقد تشابه بين ارتباطه الضعيف بكل من منازل الخمس غرف ومستخدمى الكهرباء للإضاءة ومياه الشرب الحكومية؛ فهى على التوالى (٠,٣٨٤-٠,٣٣٧-٠,٣٣٠)، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة الأمراض المعوية بالريف فى بعض الدول النامية[١٨]، كما يوجد ارتباط ضعيف بين عدد المنازل التى تستخدم شبكة الصرف الصحى الأهلية ومتوسط نصيب الفرد من الدخل (٠,٤٦١).

كما يوجد ارتباط عكسى قوى بين منازل الإيجار ومتوسط نصيب الفرد من الدخل، بمعنى أن زيادة مساكن الايجار تدل على قِلَّة دخل الفرد فى الريف خاصةً (-٠,١٦٣)، وبالمقابل فإن وجود منزل الملك مع الأرض الزراعية يدل على زيادة دخل الفرد المُزارع، ويوجد ارتباط قوى بين محترفى الزراعة وعدد الأميين (٠,٨٥٩) وهذا طبيعى؛ بسبب أن معظم الأميين ينتسبون غالبًا إلى حرفة الزراعة والمهن البسيطة رغم جهود الدولة

لتقليل نسبتهم، كما يوجد ارتباط موجب مرتفع بين **عدد البيوت الريفية** وعدد الأميين ومحترفى الزراعة والتسرب التعليمى وعدد الأسر ساكنى ٥ غرف وأقل فى عدد الأسر ساكنى الثلاث غرف، والارتباطات على التوالى (٠,٨٠٠-٠,٧١٤-٠,٧٢٠- ٠,٧٢٥- ٠,٦٩٥) وهذا شىء طبيعى؛ لأن السكن الطبيعى لمحترفى الزراعة هو البيت الريفى الذى يتحمل ماشية الفلاح وأدواته الزراعية، وقد أعد الفلاح منزله الجديد بحيث يهيئ جزءًا كبيرًا من الدور الأرضى لمبيت حيواناته وتخزين آلاته الزراعية (وهذا يشابه ما قاله دمانجيون[١٩]عن ريف جنوب فرنسا)، ولذلك حاولت الأسر زيادة عدد الغرف فى منازلها عن ثلاث غرف؛ ولذلك زاد ارتباط حالة ٥ غرف عن ثلاث غرف، وهما على التوالى (٠,٧٢٥- ٠,٦٩٥)كما أن بعض العاملين فى المهنة الزراعية فى القرى هم من المتسربين تعليميًّا.

كما أنه للمنازل التى تستخدم مياه الشرب الحكومية ارتباط ضعيف مع الصرف الصحى (٠,٣٣٠)؛ لعدم وجوده فى أغلبية القرى، وقد بدأ إنشاؤه فى بعض القرى وأمامه ما لا يقل عن ٥ سنوات لإكماله؛ نظرًا لقلّة الاعتماد المالى الموجَّه للمشروع[٢٠]، هذا فى الوقت الذى يوجد ارتباط أعلى فى حالة صرف الترنش إلى (٠,٦٥٢)، والذى ينتشر بالقرى المصرية حاليًّا، وجعل مساكنها توجد فوق بحيرة من المخلفات الآدمية، وهذا أدى إلى ندرة البيوت المبنية من الطوب اللبن، وتحولت مادة البناء فى القرى إلى الطوب الأحمر أو الطوب الحجرى الأبيض[٢١]، كما يوجد ارتباط موجب بين منازل الملك ومعظم العناصر السكنية الأخرى مثل عدد الشقق ومساكن الثلاث غرف والخمس غرف وكهرباء الإضاءة ومياه الشرب الحكومية، والارتباطات على التوالى (٠,٧٩٠-٠,٨٣٨-٠,٧٥١-٠,٨٧٧-٠,٧٨٤) وهذا دليل على أن الغالب فى منازل القرى الزراعية هو المنزل الملك، ولو

أدخلنا عنصر منازل الإيجار مع العناصر السابقة لقلّت الارتباطات عن منازل الملك، وهى على التوالى (٠,٥٨٦-٠,٧٢٤-٠,٧٣٥-٠,٧٣٩-٠,٦٦٦)؛ لقلّة منازل الإيجار فى القرى، فهى غالبًا لحالات الزواج الحديث لحالات من القرية نفسها، أو لمدرسى الدروس الخصوصية الغرباء عن القرية فى القرى التى يوجد بها تعليم إعدادى أو إعدادى وثانوى مثل صفط جدام وبابل (محافظة المنوفية).

قرية كفر العرب البحرى:

تقع قرية كفر العرب البحرى ذات الحرفة الزراعية فى مركز تلا (منوفية) وتقع على الطريق من مدينة تلا إلى كل من مدينتَى شبين الكوم وطنطا، والحرفة الأساسية بها الزراعة.

- العوامل المؤثرة فى توزيع المساكن:

تتأثر الامتدادات السكنية ببعض العوامل مثل:

أ- **المناخ: يتضح من الدراسة الميدانية أن الامتداد السكنى للقرية فى الاتجاه الشمالى، ويؤثر هذا** كالعادة على وضع فتحات المنازل جهة الشمال؛ للاستفادة من نسيم الرياح التجارية صيفًا، كما يلجأ أهالى القرية لعمل أرصفة لحماية المبانى من مطر الشتاء.

ب- **الترعة والطريق:** تأثر الامتداد السكنى للقرية بكل من ترعة كفر طنبدى العمومية، التى حركت بناء المساكن من شرق القرية إلى شمالها (شكل ٧)، وكذلك الطريق الجنوبى للقرية، والذى يوصلها بثلاث مدن مجاورة هى تلا بالاتجاه غربًا، وشبين الكوم جهة الشمال الشرقى، وطنطا جهة الشمال الغربى.

الحالة الفعلية لمورفولوجية السكن:

*-ملكية الأراضى والسكن:

تُعَد الملكية السائدة لأراضى القرية هى الملكية الخاصة كالعادة فى القرى الزراعية، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن ٩٠,٩% من أفراد العينة المدروسة أوضحوا أن المساكن التى يسكنون بها ملك والباقى إيجار، كما ظهر أن ٧٦,٢% من العينة المدروسة قد أُقيمت مساكنها برخصة والباقى بدون رخصة[٢٢] وتقدَّر مساحة الأراضى الفضاء غير المستغلة زراعيًا بالقرية بحوالى ٢,٣٦ فدانًا، وتنتشر كل هذه الأراضى على أطراف الكتلة العمرانية وداخلها (متخللات ٢٠٠٦) وفقًا للتحديث الميدانى للقرية؛ فبالقرية حوالى ٢,٣٦ فدانًا من الأراضى الفضاء غير المزروعة والمنتشرة داخل وعلى أطراف الكتلة العمرانية، وقد أوضح تعداد ٢٠٠٦ أن ٩٣,٢% من منازل وشقق القرية ملك، وأن ٦,٦% من منازلها أو شققها إيجار، وهذا يتشابه إلى حد كبير مع باقى القرى الزراعية بالدلتا.

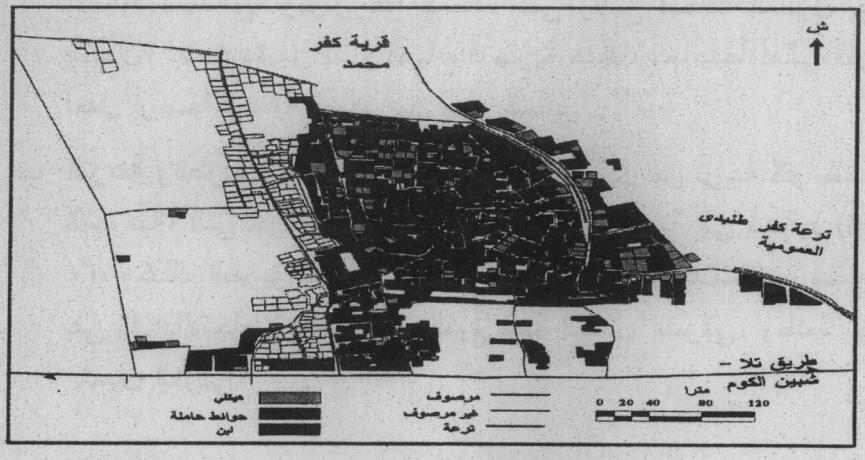

شكل (٧) أشكال بناء المساكن بقرية كفر العرب البحرى (منوفية)

المصدر: الدراسة الميدانية فى يومى ٨/٨، ٨/٩ / ٢٠١٠

*** - الإسكان:**

يبلغ إجمالى مساحة المبانى بالقرية حاليًا حوالى ٤٩,٧٨ فدانًا، كما أن ٨٩,٨٤% من المبانى السكنية يقل ارتفاعها عن ثلاثة أدوار، وحوالى ١٥,٥% من الوحدات السكنية بالقرية فى حاجة إلى إحلال وتجديد، وتعانى القرية من ارتفاع أسعار الوحدات السكنية سواء بالملك أو بالإيجار (٥% من الوحدات السكنية مؤجرة بأسعار تبدأ من ١٥٠-٣٥٠ جنيهًا شهريًا) يزيد الطلب على الإسكان داخل القرية لقربها من مدن تلا وشبين الكوم وطنطا، كما لا توجد مشروعات إسكان منخفض التكاليف بالقرية، ومن الضرورى البحث عن تطوير الحالة السكنية فى قرية كفر العرب البحرى، ولهذا يرى البعض أنه يجب وجود أرض للسكن بشرق وغرب القرية وهى مناطق الامتداد السكنى الحديث بالقرية، وهى مناطق مبنية طبعًا على حساب، وكذلك تطوير البنية التحتية من مياه شرب وكهرباء وبنية صحية، بالإضافة إلى إصدار التشريعات المناسبة التى تساعد على ذلك(٢٣).

*** -طريقة إنشاء المسكن:**

اتضح من الدراسة الميدانية(٢٤) التى نتج عنها الشكل (٧) ارتباط مساكن الأعمدة الخرسانية بالأراضى الزراعية، وتوجد أيضًا هذه المساكن فى وسط القرية فى أماكن الإحلال والتجديد، وتصل نسبة مساكن النمط السابق إلى ٢٢%، كما ارتفعت نسبة مساكن الحوائط الحاملة التى تسود القرية إلى ٧٣%، ووصلت نسبة مساكن الطوب اللبن إلى ٥%، وتوجد متناثرة فى مناطق القلب، وتقلّ هذه النسبة بصفة مستمرة نظرًا للإحلال والتجديد، بالإضافة لتهدُّمها وتأثير مياه الرشح من الترنشات على أساسات هذه المبانى التى لا تقدر على مقاومتها.

*** - ارتفاعات المساكن:**

يدل النمو العمرانى الرأسى على أهمية عوامل مثل زيادة السكان وخصائص الموضع داخل الكتلة العمرانية، وعدم القدرة على التوسع الأفقى[٢٥]، ويتضح من الجدول (٦) والشكل (٢٢)* أن مساكن الدور الواحد تكاد تنعدم من قرية كفر العرب الزراعية (٠,٦٨%)، كما ترتفع نسبة مساكن الدورين إلى ٨٩,٣٣%؛ بسبب اضطرار المُزارعين لاستخدام جزء من الدور الأرضى فى أعمال تخص العمل الزراعى مثل تخزين التبن، والآلات الزراعية، وصناعة الخُبز، كما تصل مبانى الدور الثالث إلى ٩,٩٨% من إجمالى مساكن القرية.

*** - أنماط السكن السائدة:**

أ- بيوت فقراء الفلاحين:

إذا كان مسكن الريف عند البعض عبارة عن مجمع يحتل القسم الأكبر منه مخزن المحصول ومأوى الحيوان ومخزن الآلات وأدوات الزراعة، والقسم الأصغر فهو عبارة عن مأوى الأسرة[٢٦]، فإنه قد تغير حاليًا وتعددت أدواره؛ لارتفاع دخول بعض الفلاحين، خاصة من سافر أولادهم إلى دول عربية للعمل، وقد أفاد ارتفاع الأدوار فى قِلَّة الامتداد العمرانى على حساب الأرض الزراعية.

تصل مساحة المسكن إلى ٤٨م^{٢}، ويصل طول واجهة المنزل إلى ستة أمتار، كما أن ٤٥% من مساكن هذا النمط ذات حوائط حاملة ومن الطوب الأبيض الذى لا يُستحب إلا فى مساكن الدور الواحد وذلك لثقله، والباقى من الطوب الطفلى؛ لمقاومته رشح المياه الباطنية للترنشات[٢٧]، كما أن ٣٥% من سقوف هذه المنازل من عروق وألواح الخشب والباقى من الخرسانة المُسلحة.

التركيب الداخلى لهذا النمط:

يوجد بهذا النمط غرفة على الشارع تُستخدم نهارًا فى مُقابلة الضيوف، وفى المبيت ليلاً، ويوجد طُرقة عرضها متر ونصف تُوصل إلى داخل المسكن، ويوجد داخل المسكن غرفتان صغيرتان، تُستخدم إحداهما فى طهى الطعام والمبيت شتاءً، وتُستخدم الأُخرى كتبانة لوضع التبن (القمح-الفاصوليا -الفول) مع الأعلاف الجافة، كما يُوجد فى الوسط ما يُشبه الصالة.

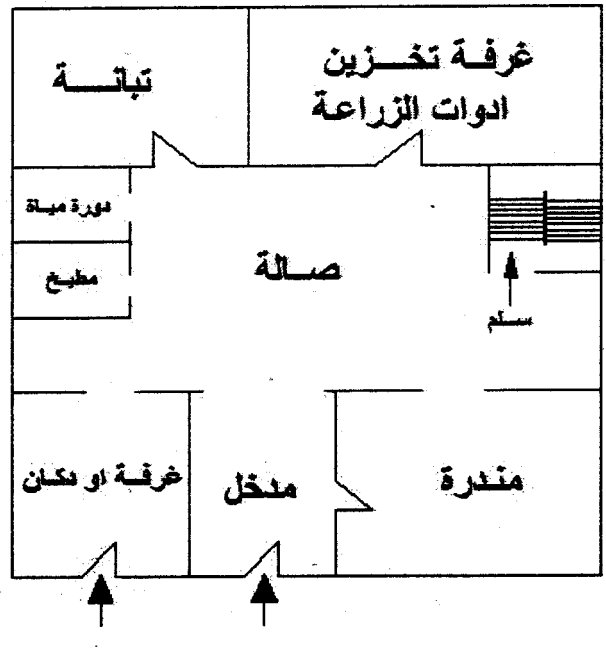

شكل (٨) رسم كروكى للتركيب الداخلى لمساكن فقراء الفلاحين.

ب- بيوت أغنياء الفلاحين:

يصل متوسط مساحة المنزل إلى ١٣٠ مترًا، ويصل طول الواجهة إلى ١٠ أمتار، كما أن ٨٩% من أساسات وأسقف هذا المنزل من الخرسانة المُسلحة، والباقى حوائط حاملة.

التركيب الداخلى لهذا النمط:

ويتضح من هذا النمط انفصال الجزء الخاص بالسكن تقريبًا عن الجزء الخاص بوجود الحيوانات[٢٨]،

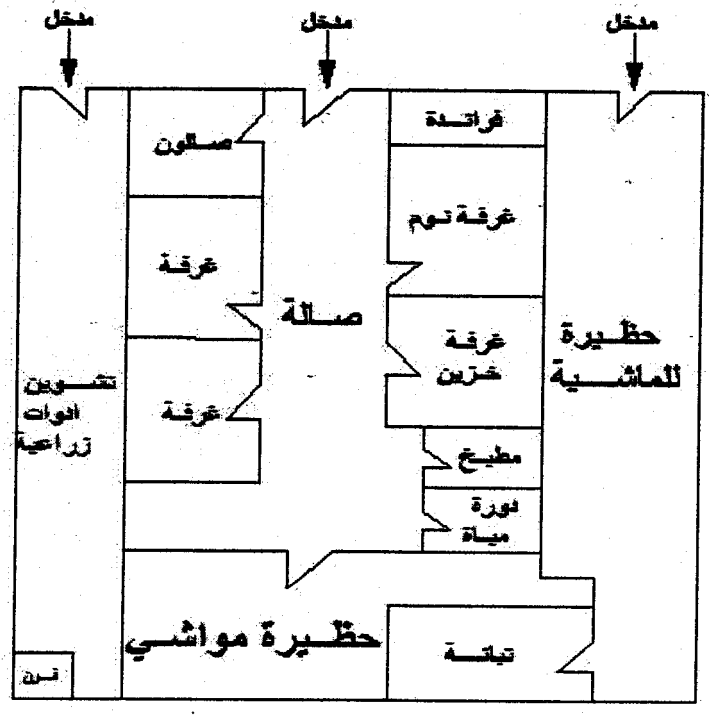

شكل (٩) رسم كروكى للتركيب الداخلى لمساكن أغنياء الفلاحين.

وتوجد خمس غرف يفصل بينهما صالة مُتسعة ٤م x ١٢م، كما تطل غرفة الصالون على الفرندة؛ لتفادى دخول الضيوف إلى داخل المنزل، وتوجد غرفتان للنوم فى هذا المسكن وغُرفة للمعيشة وغرفتان لتخزين الفائض من الحبوب والجبن والألبان، والمحاصيل المُعدة للبيع مثل الفاصوليا والقمح، كما يُوجد فى أقصى الداخل مطبخ ودورة مياه فى مُواجهة سلم المنزل، ويحتوى الجزء المُنفصل الآخر على طرقة مساحتها أحيانًا ٤ م x ١٤ مترًا، وتؤدى إلى حظيرة المواشى وتبانة.

الخدمات المُكملة لمعرفة مُستوى الحالة السكنية:

١- مياه الشرب:

أوضح تعداد ٢٠٠٦ أن ٩٨,٣% من مساكن قرية كفر العرب تدخلها خدمة مياه الشرب الحكومية، والباقى يعتمد على آخرين من القرية أو عمل طلمبات صغيرة مصدر مياهها باطن الأرض، كما أوضحت الدراسة الميدانية موافقة ٩٠,٢% من العينة المدروسة على أن خدمة مياه الشرب الحكومية كافية[٢٩]. وللمياه فى القرية استخدامات كثيرة منها المنزلى والحرفى ودور العبادة، ويرى تقرير وزارة الإسكان أن معدل استهلاك المياه الحالى لقرية كفر العرب البحرى هو ١٤٠ لترًا/شخص/يوم(*).

٢-الصرف الصحى:

جاء بتعداد ٢٠٠٦ أنه لا يوجد فى القرية شبكة للصرف الصحى، وتوضح أرقام التعداد أن ٩٨,٢% من منازل القرية تستخدم (خزانات تحليل) ترنشات بدون قاع(*)، وتلقى مخلفاتها بعد ذلك فى مصرف كفر صناديد الذى يمر شرق القرية، كما توجد شبكة أهلية فى٣% من منازل القرية تقوم أيضًا بالصرف فى المصرف، ويوجد ١% من المساكن تصرف مباشرة فى هذا المصرف، وقد أدت وسيلة الترنشات إلى خسارة معظم منازل الطوب اللبن، كما تؤدى لمشاكل كبيرة؛ فصاحب المنزل الذى يرتفع منسوب بيته عن جاره يتجه صرفه إلى ترنش جاره، ويكلفه ما لا يقل عن ٣٠ جنيهًا أسبوعيًا بالزيارات المتكررة لعربات التخلص من المجارى، والتى يوجد بالقرية منها أربع سيارات ذات سعة أجمالية تبلغ ١٦ مترًا مكعبًا، وبالتالى ينتج أنواع التلوث للبيئة والتربة، هذا ويصل إجمالى التصرف اليومى إلى ١١٠٠م٣.

٣-الكهرباء:

ذكر تعداد ٢٠٠٦ بالنسبة لعدد المساكن المُضاءة بالكهرباء أن ٩٩,٤% من مساكن القرية تستخدم الكهرباء كطاقة للإضاءة[٥]، وأن النسبة البسيطة الباقية تعتمد على الكيروسين أو الغاز فى الإضاءة.

جدول (٤): استهلاك الكهرباء بقرية كفر العرب البحرى ٢٠١٠ (ك. /ساعة/سنة)

نوع الاستهلاك	عدد المشتركين	%	الطاقة المستهلكة سنويا(ك.و.س)	%
منزلى	٩٢٣	٩٩,٤	١٠٤٦٦٧٦	٩٦
قوى محركة	٦	٠,٦	٤٤٠١١	٤
إجمالى	٩٢٩	١٠٠	١٠٩٠٦٨٧	١٠٠

المصدر: وزارة الكهرباء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بكهربة الريف ٢٠١٠.

كما وافق ٧٧,٢% من العينة المدروسة[٣٠] على أن التيار الكهربائى منتظم، أما عن الإنارة العامة (إنارة الشوارع) فتتم عن طريق استخدام نحو ٢٤٩ عامودًا (هذه الأعمدة تستخدم أيضًا فى نقل وتوزيع الكهرباء) وتحتاج الإضاءة العامة إلى تدعيم، فقد أوضح ٥٠,٢% من أفراد العينة المدروسة فقط أن أعمدة الإنارة كافية.

٤-المخلفات الصلبة (القمامة):

للمخلفات الصلبة علاقة أصيلة مع الراحة السكنية؛ فوجود هذه المخلفات بطريقة دائمة فى بقع بعينها يؤدى إلى إيذاء السكان فى أى منطقة، ومنها حالة هذه القرية، فلا يتم تجميع المخلفات الصلبة من معظم أنحاء القرية نتيجة لعدم وجود نظام منتظم وإمكانيات للتخلص من تلك المخلفات، ويقدَّر متوسط كمية المخلفات الصلبة الناتجة عن الشخص الواحد فى اليوم حوالى ٠,٣٠ كجم /فرد/يوم[٣١]، ويجب حسن التخلص من هذه المخلفات، ويستحسن تدويرها فى شىء نافع، فقد ذكر ٨٠,٣% من أفراد العينة المدروسة أنه يجب تدوير هذه المُخلفات للاستفادة منها.

ويوضح الشكل (١٠) وجود تلوث للمياه فى بقع على ترعة كفر العرب، كما تقترب القمامة من بقع بالقرب من الشوارع وداخل بعض المساكن المهجورة، وهذا يقلل الراحة السكنية داخل القرية قرب هذه البقع.

ماذا ينبغى لتحسين الحالة السكنية فى القرية؟

١- تحتاج القرية إلى إضافة ٣,٨٣ فدانًا[٣٢] إلى مساحة الكتلة الحالية لاستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة بالكتلة العمرانية حتى ٢٠٢٢، كما تحتاج أيضًا إلى حوالى ٦٠٥ وحدات سكنية جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية حتى ٢٠٢٢، كما يجب إنشاء عمارتَى إسكان شعبى بالقرية لضبط زحف المبانى على الأرض الزراعية.

٢ – لزيادة الراحة السكنية، وتخليص السكان من الروائح الكريهة، يجب تطبيق تكنولوجيا الغاز الحيوي Biogas؛ لمعالجة المخلفات العضوية مثل روث الحيوانات والطيور فى هذه البيئة الزراعية، ويسهم هذا فى حل مشكلتَى نقص الغذاء وزيادة تلوث البيئة نتيجة لتوفير سماد عضوى إضافى بدلاً من حرق المخلفات مثل حطب القطن والذرة اللذين استبدلا بالغاز لإنتاج الطعام، وهذا يؤدى أيضًا إلى زيادة إنتاجية الأرض الزراعية وخصوبتها.

٣- بالنسبة للقمامة يجب توفير معدات لجمع ونقل القمامة بصفة دورية من الطرق ضيقة العرض، كما يجب تبليط الطرق والممرات داخل القرية لحل مشاكل آثار الأمطار الشتوية داخل هذه الطرق.

٤- يجب البدء فى إنشاء مشروع للصرف الصحى، ويجب استثارة همم الأغنياء بالقرية؛ نظرًا لأن الباحث رأى بعينه(٣٣) أن بعض الفلاحين يعيدون استخدام مياه المصارف الملوثة بالصرف الصحى فى رى أراضيهم، ويوضح بعض هذا الشكل (١٠)، وهذا يُمكن أن يصيب سكان القرية بأمراض معوية مع السرطان والفشل الكلوى.

٥- تنبغى دراسة كفاءة المبانى المتوسطة والجيدة فى إمكانية الامتداد الرأسى؛ لاستيعاب الطلب المُتوقع على الإسكان، كما تنبغى الاستفادة من الأراضى المُتاحة داخل الحيز العمرانى وتحديد الاستخدام الأمثل لها فى السكن والخدمات.

٦-يجب مُعاينة وتقييم الشبكة الحالية لمياه الشرب؛ للاستفادة بقدر الإمكان من الخطوط القائمة ذات الحالة الجيدة، وكذلك ملاءمة أقطار مواسير مياه الشرب للتصرفات المطلوبة مع الاستغناء عن خطوط المواسير

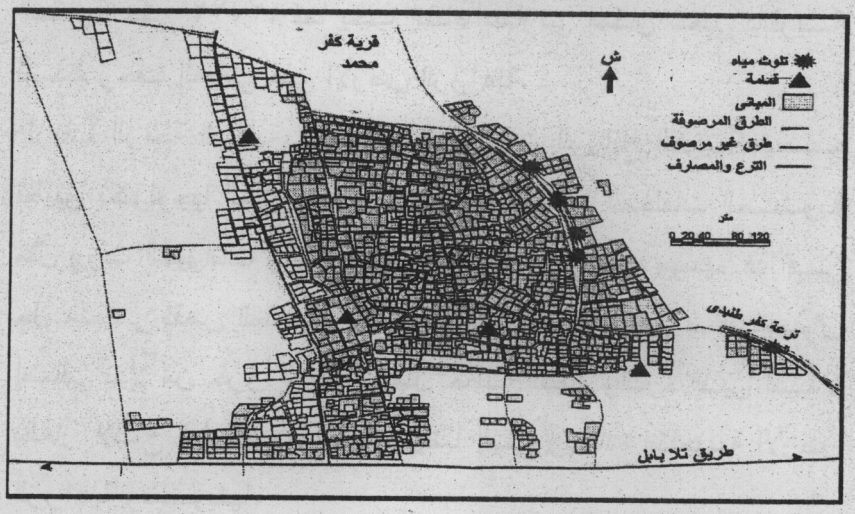

شكل (١٠) الأنشطة المُلوثة بقرية كفر العرب البحرى (منوفية) ٢٠١٠
المصدر: الدراسة الميدانية من ٢/٢ حتى ٢٠١٠/٢/٤

ذات الأقطار أقل من ١٠٠مم[٣٤]، كما يجب ضم شبكة المياه بالقرية لباقى شبكة مركز تلا منوفية (الذى تقع فيه القرية) الذى يتغذى بمياه من ترعة الباجورية، وهذا أفضل من المياه الجوفية التى تُغذى القرية حاليًا.

٧-تعانى القرية من تعارض القرارات المحلية مع قوانين الزراعة التى تجرِّم البناء على أرض زراعية، وفى الوقت نفسه تبرئ أحكام المحكمة الدستورية العليا المُزارع الذى يبنى على أرضه.

شكل (١١) ماكينة رى صغيرة تأخذ من مصرف دنشواى القريب من قرية كفر العرب البحرى

المصدر: الدراسة الميدانية فى قرية كفر العرب يوم ٢٠ فبراير ٢٠١٠

٨- يجب تطوير تحسين وإعادة رصف مداخل القرية (الرئيسية والثانوية)، مع الاهتمام بتنسيقها وتشجيرها وإنارتها ليلاً، كما ينبغى ألاَّ يقل اتساع الشارع عن ثمانية أمتار؛ وذلك لتسهيل عمل عربات الحريق وعربات نقل مواد البناء، بالإضافة إلى أن دخول الشمس إلى المساكن له دور كبير فى الصحة العامة.

٩- ضرورة إنقاص نسبة الأمية التى وصلت نسبتها عام ٢٠٠٦ إلى ٢٦,١%، وذلك يمكن أن يكون له مردود يخص الحالة السكنية مثل كيفية التخلص الآمن من المخلفات الصلبة.

د- الحالة السكنية فى القرى الصناعية:

يتضح من الجدول (٣) بالملحق أن لحرفة الصناعة ارتباطًا قويًّا موجبًا مع معظم عناصر السكن مثل عدد الشقق ومنازل الثلاث غرف ومستخدمى الكهرباء للإضاءة ومياه الشرب الحكومية والشبكة الأهلية للصرف ومنازل الإيجار والتسرب التعليمى (والارتباطات على التوالى

٠,٨٥٨-٠,٨١٨-٠,٨٧٣-٠,٨٦٤-٠,٨٧٣-٠,٨٦٨) وهذا يعنى أن حرفة الصناعة هى المُحركة لمعظم العناصر السكنية مثل إنشاء الشقق ومنازل الثلاث غرف وإدخال الكهرباء بغرض السكن أو الإنتاج الذى يستغل الدور الأرضى فى المسكن فى الإنتاج مثل إنتاج الملابس الجاهزة فى حالة سلمون القماش (دقهلية) ومحلة أبو على (غربية) ويذهب الإنتاج للمدن الكبرى مثل القاهرة والمنصورة[٣٥]، بالإضافة إلى الاعتماد على السكن المُؤجر، فقد أجاب بعض أصحاب المصانع بقريتى محلة أبو على وسلمون بأنهم ليسوا من القرية نفسها وأنهم يستأجرون الدور الأرضى كوَرْشة[٣٦]، كما يتضح الارتباط العكسى بين حرفة الصناعة والمنزل الريفى (-٠,٢٢٢)؛ لأن المنزل الريفى يرتبط أكثر بحرفة الزراعة، ويقل فى القرى ذات الطبيعة الصناعية، ولا ينعدم لوجود مزارعين أيضًا بها، كما يتضح أيضًا ارتباط حرفة الصناعة بالتسرب التعليمى (٠,٧٠٥)؛ وذلك لأن وجود حرفة الصناعة يمكن أن يساعد على التسرب التعليمى لذوى الحاجة والذين لا يستطيع أولياء أمورهم تكملة تعليمهم.

كما يتضح ارتفاع معاملات الارتباط بين منازل **الإيجار** وكثير من عناصر السكن عن منازل **الملك** ويوضح ذلك الجدول (٥)، وهذا يعنى أن الغالب فى هذه القرى الصناعية هو البيوت أو الشقق المؤجرة؛ وذلك لوجود فرص العمل التى تُرغِّب صاحب المصنع أو العامل فى تأجير السكن سواء إذا كانوا من القرية نفسها أو من قرى أخرى مجاورة (كما أوضحت استمارة الاستبيان).

جدول (٥)

زيادة الارتباط القوى بين عنصر مساكن الإيجار وكثير من عناصر السكن عن عنصر مساكن الملك فى القرى ذات الطبيعة الصناعية

العنصر السكنى	عدد الشقق	٣ غرف	مستخدمو الكهرباء للإضاءة	مياه شرب حكومية	شبكة أهلية
الإيجار	٠,٩٣٥	٠,٩٥٠	٠,٩٢٥	٠,٩٨٤	٠,٩٢٣
الملك	٠,١٥٩	٠,٤٨٥	٠,٥	٠,٥٠٤	٠,٧١٧

المصدر: الأرقام من تعداد ٢٠٠٦ ومعاملات الارتباط من عمل الباحث اعتمادًا على البرنامج الإحصائى SPSS

ويتضح من الجدول أن عنصر الإيجار يرتبط ارتباطًا موجبًا قويًّا بعدد الشقق (٠,٩٣٥) فى القرى التى يتضح بها حرفة الصناعة، وهذا دليل على تأثر السكن بحرفة الصناعة، فلا يرتبط مثلاً بالمنزل الريفى مثلما يحدث بين حرفة الزراعة والبيت الريفى، وعلى العكس فالارتباط ضعيف بين عنصر الملك وعدد الشقق؛ فيصل إلى ٠,١٥٩، كما يرتبط عنصر الإيجار بالشقق الثلاث غرف ارتباطًا موجبًا قويًّا (٠,٩٥٠)؛ فقد وجد الباحث أن جزءًا كبيرًا من الشقق المستخدمة كورَش هى شقق مؤجرة ثلاث غرف وهى تناسب أعمال هذه الورش أو أولاد مزارعى القرية المقبلين على الزواج(٣٧).

كما ارتبط الإيجار ارتباطًا موجبًا قويًّا مع خدمتَى الكهرباء ومياه الشرب والشبكة الأهلية للصرف فى حين يَضعُف الارتباط بين ما سبق وعنصر الملك أو يرتبط بطريقة متوسطة.

قرية سلمون

تقع قرية سلمون (دقهلية) بالقرب من فرع دمياط، وهى قرية من قرى مركز المنصورة، وتقع على طريق المنصورة - دكرنس البرى والحديدى كما يوضح الشكل (١٢)، وتمثل قرية سلمون إحدى القرى الريفية التى تتفوق بها حرفة صناعة النسيج والملابس الجاهزة على ما عداها من

المهن، كما أن لها شهرة كبيرة فى صناعة الملابس الجاهزة فى أسواق مدن مثل المنصورة والقاهرة، وهذا أوجد فرص عمل لكثير من أبناء هذه القرية.

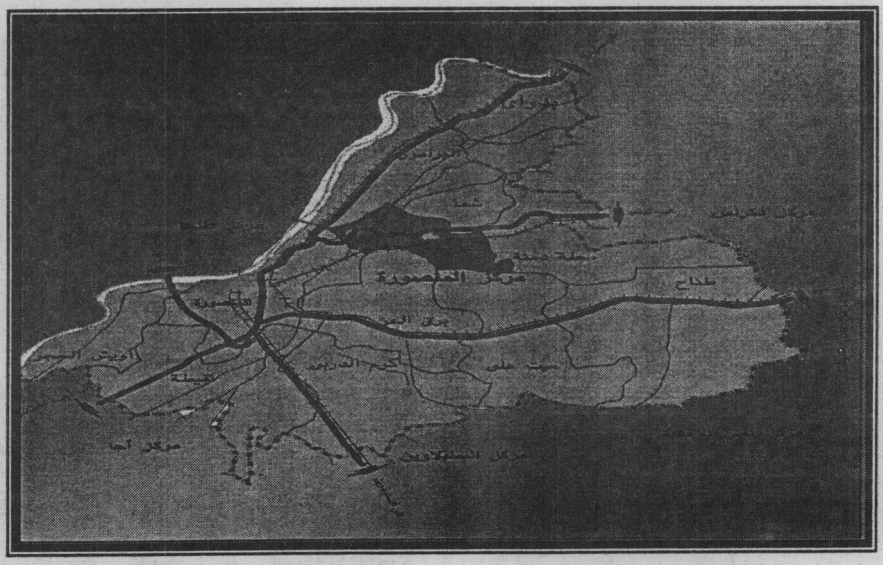

شكل (١٢) موقع قرية سلمون (دقهلية) بالنسبة لمركز المنصورة

المصدر: مركز المعلومات بمحافظة الدقهلية

ثانياً: دراسات الإسكان:

١-العوامل المؤثرة فى توزيع المساكن:

تتأثر الامتدادات السكنية ببعض العوامل مثل:

أ- يؤدى وجود ترعة البحر الصغير وجسريها إلى جذب عملية بناء المساكن، فيمثل جسرها الشمالى طريق المنصورة دكرنس الرئيسى، وقد أدى وجود قنطرة سلمون إلى تحرك السكن شمالاً ومحاذيًا للطريق، كما يمثل جسر هذه الترعة الجنوبى شريانًا مهمًّا يسحب العمران معه شرقًا وغربًا، كما يتحرك العمران مع ترعة السقاية شرقًا وغربًا جنوب القرية.

ب- **الطرق:** يؤدى طريقا دكرنس المنصورة البرى والحديدى المارات من جنوب القرية (شكل ١٦) إلى جذب العمران جهة جنوب القرية.

٢-أهم مؤشرات دراسة الإسكان:

أ- تبلغ إجمالى مساحة المبانى السكنية بقرية سلامون داخل وخارج الحيز حوالى ٧٥,٨٥ فدانًا، ٦٩,٣% من المبانى السكنية يقل ارتفاعها عن ثلاثة أدوار، كما تعانى القرية من ارتفاع أسعار الوحدات السكنية، سواء بالإيجار (١٨% من الوحدات السكنية مؤجرة بأسعار تبدأ من ٢٠٠ جنيه شهريًا) أو التمليك، ويزيد الطلب على الإسكان داخل القرية لقربها من مراكز العمل بالمنصورة، كما لا توجد مشروعات إسكان منخفض التكاليف بالقرية.

ب- أوضحت الدراسة الميدانية التى نشأ عنها الشكل (١٣) وجود المساكن الجيدة فى بقع وسط القرية نتيجة للإحلال والتجديد، كما توجد المساكن المتوسطة بالقرب منها، وعلى أطراف القرية فى مناطق التوسعات الجديدة فى الأطراف الجنوبية والشرقية للقرية، وتصل نسبتها إلى ٣٨,٨%، وتوجد المساكن الرديئة على أطراف القرية مرتبطةً بالحرفة الزراعية، وقد عمل وجود صرف صحى بالقرية على الحفاظ على الموجود من مساكن الطوب اللبن بالقرية التى وصلت نسبتها إلى ١٥,٨٨%, وقد أظهرت الدراسة

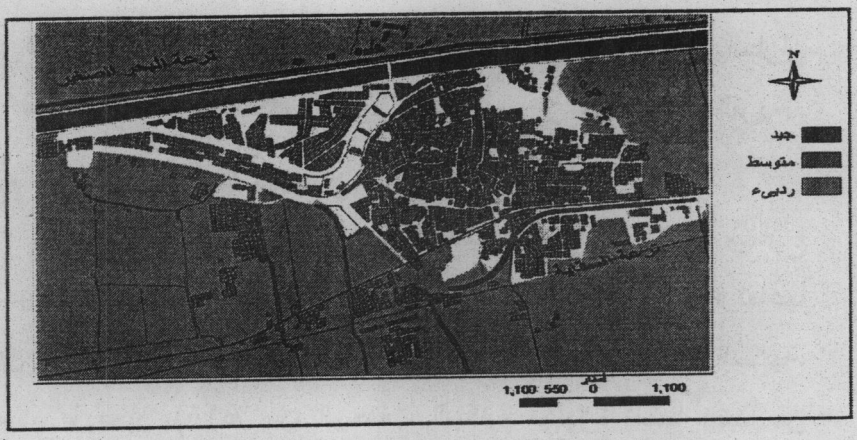

شكل (١٣) حالة المساكن بقرية سلمون (دقهلية) ٢٠١٠

المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠١٠ والمخطط الاستراتيجى للقرية ٢٠٠٦

الميدانية أن ١٥% من مساكن القرية ذات أعمدة خرسانية، كما أن ٦٣,٤% من المساكن ذات حوائط حاملة(٣٨).

أنماط السكن بقرية سلمون:

يوجد بقرية سلمون نمطان من المساكن:

أ- نمط سكن أصحاب الورش:

ويتميز هذا بأنه منزل عادى من عدد من الأدوار، وتوجد ورشة تصنيع الملابس الجاهزة فى الدور الأرضى، وقد تمتد للدور الثانى لتشطيب قطع الملابس المتنوعة التى تأخذ طريقها لأسواق مدينة المنصورة

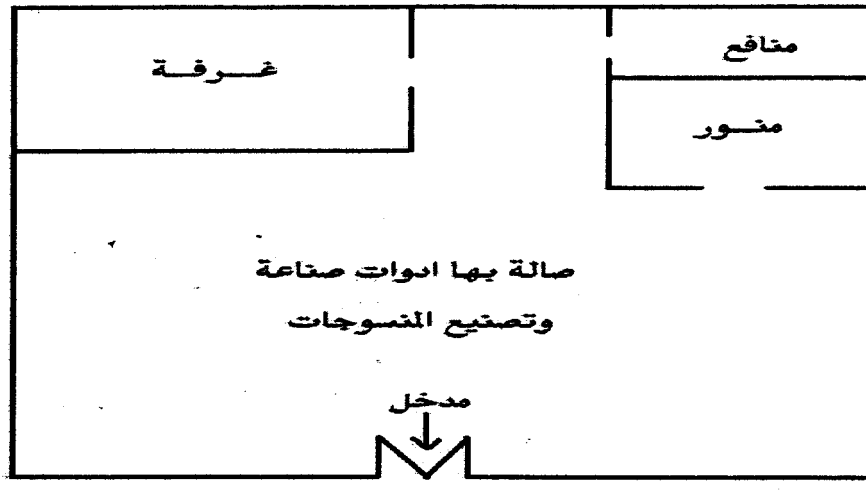

شكل (١٤) رسم كروكى لسكن أصحاب ورش النسيج بقرية سلمون (دقهلية)

المصدر: الدراسة الميدانية للقرية فى ٢٠١٠/٦/٢

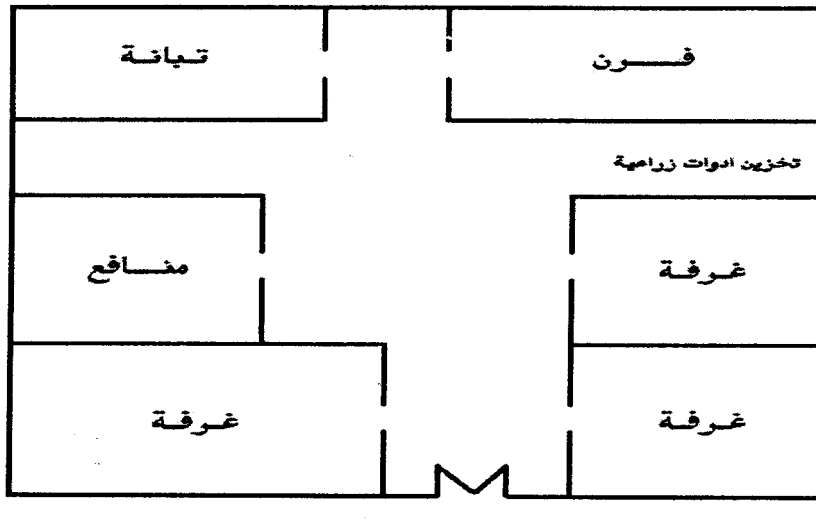

شكل (١٥) رسم كروكى لسكن أصحاب الحرفة الزراعية بقرية سلمون (دقهلية)

وتصل مساحة الدور الأرضى عادة إلى ١١٠ مترًا، كما يوجد بالمبنى صـــالة كبيرة للنشاط الحرفى، كما يوجد غرفة وسلم ومطبخ بالداخل، مع وجود منـــور فى المنازل التى لها واجهة واحدة فقط. (شكل ١٤).

ب- نمط سكن أصحاب الحرفة الزراعية:

فى الغالب توجد مندرة على الشارع لاستقبال الضيوف، وغرفتان أخريان للنوم، ويوجد مدخل يؤدى إلى الصالة وبجوارها السلم، يطل عليها غرفتان أُخريان للفرن والتبانة ووضع الآلات الزراعية. (شكل ١٥).

ارتفاعات المبانى:

يوضح الشكل (١٦) ارتفاعات المساكن بقرية سلمون، فقد كان لارتفاع مستوى المعيشة -بسبب سهولة الحصول على فرصة عمل بصناعة الملابس الجاهزة، بالإضافة إلى حاجة القرية إلى سكن وشقق لصناعة النسيج أو معارض لبيع الأقمشة- أثر كبير؛ فقد وصلت نسبة المساكن ثلاثة أدوار فأعلى إلى ٣٠,٧% من نسبة المساكن، كما وصلت مساكن الدورين إلى قرابة نصف مساكن القرية، بينما وصلت نسبة مساكن الدور الواحد إلى الخمس.

حالة المبانى:

يتضح من الدراسة الميدانية أن أكثر من ثلاثة أرباع مساكن قرية سلمون (٧٧,٤%) هى من نوع جيد؛ بسبب وجود صرف صحى بقرية سلمون منذ عام ١٩٧٠[٣٩]، وساهم هذا فى تقليل نسبة رطوبة التربة، ووجود بعض من مساكن الطوب اللبن فى بعض مناطق من القرية، كما قلّت نسبة المساكن الرديئة إلى ١٢,٧%، وهى مبانٍ قديمة فى قلب القرية، وبعض مبانى الطوب اللبن المُتبقية، أما النسبة الباقية وهى ٩,٩% فهى مبانٍ مُتوسطة.

أسقف المبانى:

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٢٢) أن نسبة الأسقف الخرسانية فى قرية سلمون تصل إلى ٢٠%، ترتفع فى حالة مساكن الخشب والألواح إلى ٧٠%، وهذه تناسب طبيعة المزارعين، ويوجد أيضًا فى بعضها ورش لتصنيع الملابس الجاهزة، وتنخفض نسبة مساكن البوص والخشب إلى ١٠% من هذه المساكن.

الخدمات المُكَملة لمعرفة مُستوى الراحة السكنية:

١- مياه الشرب:

يوضح تعداد ٢٠٠٦ أن ١٠٠% من سكان قرية سلمون يستخدمون مياه شرب حكومية، وهذا يدل على أهمية المياه لكل من الاستهلاك المنزلى والصناعى، كما يتضح أنه تتم تغذية قرية سلامون بالمياه من خلال خط تغذية قُطر ٨ بوصة قادم من محطة التنقية الواقعة على ترعة البحر الصغير التى تأتى مياهها من نهر النيل مباشرة، بالإضافة إلى وجود خط مياه احتياطى موازٍ لترعة البحر الصغير يتم استخدامه فى حالة وجود عطل فى الخط الرئيسى للقرية، وهذا الخط بقُطر ٨ بوصة(٤٠)، وطبقًا للكود المصرى يصل الاستهلاك اليومى للمياه فى القرية خدميًا وصناعيًا هو ١٤٠ لترًا/شخص/يوم، وقد أوضحت الدراسة الميدانية موافقة ٩٠,٢% من العينة المدروسة على أن مياه الشرب كافية(٤١).

٢- الصرف الصحى:

أوضح تعداد ٢٠٠٦ أنه يوجد صرف صحى فى ٩٥,٦% من منازل وشقق قرية سلمون بنسبة ٩٥,٦%، يليها ٢,٤% من المساكن تصرف على ترنشات سبق الحديث عنها، و ١,٧% يستخدمون شبكات أهلية تعتمد على النقل إلى المصارف بدون مُعالجة، ويتم الصرف على المصارف الرئيسية بالقرية وخاصة جنابية سلامون وترعة البحر الصغير، وتوجد شبكة حالية للصرف الصحى بقرية سلامون، وتم تنفيذ محطة للمعالجة بطاقة تصميمية تبلغ ٢٤٠٠ م٣/يوم، وتتمثل أقطار الشبكة فى (١٠ ، ٦)، أما المنازل التى تقع مباشرة على الترع والمصارف فيتم صرفها مباشرة إلى المجارى المائية المُجاورة، وخاصةً المصارف الزراعية، ويبلغ عدد المنازل المتصلة بالشبكة العاملة ١٢٥٠ منزلًا وعدد المنازل المتصلة بالترنشات ٥٠٠ منزل، ولا يوجد منازل غير متصلة بترنشات أو شبكة الصرف الصحى، وتوجد سيارة كسح واحدة بسعة ٧ م٣، ومقطورة كسح

بسعة ٧ م٣، وكما يصل متوسط استهلاك الفرد من المياه إلى ما يعادل ١٥٠ لترًا/فرد/يوم فإن معدل الصرف الصحى ١٢٠ لترًا/فرد/ يوم (٨٠% من استهلاك المياه) مع ١٠ لترات رشح، ويصل إجمالى التصرف المُتوسط إلى ٣٣٨٥م٣ يوميًا[٤٢]، والصرف الصحى فى شبكة أقطارها ٦-١٠ بوصة[٤٣].

٣-الكهرباء:

للكهرباء أهمية كبيرة بقرية سلمون؛ نظرًا لأهميتها فى صناعة النسيج، فقد أوضح تعداد ٢٠٠٦ للسكان والظروف السكنية أن ٩٩,٨% من سكن القرية به كهرباء حكومية، وهذه النسبة هى الأعلى فى قرى العينة، ويصل متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية شاملاً الخدمات ١١٠ ف.أ/فرد[٤٤]، وقد وافق ٨٠,٢% من أفراد العينة المدروسة على أن التيار الكهربائى منتظم بدرجة كبيرة[٤٥]، وهذا مهم بسبب الاستخدام الصناعى، وتحتاج القرية لكميات متزايدة من الكهرباء (*) بسبب أنشطة صناعة الملابس الجاهزة بالقرية. كما اتضح عدم كفاية الأعمدة الكهربائية؛ حيث أوضح ٧٤,٥% أنها لا تكفى.

٣- المُخلفات الصلبة:

أوضحت الدراسة الميدانية للعناصر السكنية بالقرية موافقة ٧٥,٤% من جملة أفراد العينة المدروسة على أنه يجب تدوير المُخلفات الصلبة؛ للاستفادة منها، فى حين يُشير ١٥,٣% بأنه يجب حرقها للتخلص منها، وهذا ضرر للبيئة. وفى ضوء عملية حرق قش الأرز صيفًا تتراوح كمية المخلفات الصلبة بقرية سلامون عام ٢٠١٠ بين ٠,٢٥ – ٠,٤كجم/فرد/يوم، وعلى ذلك فإن كمية المواد الصلبة الناتجة المتوقعة تبلغ حوالى ٨,٤٦ طن/يوم فى سنة ٢٠١٠، وحيث إن كثافة

المواد تتراوح بين ٠,٢ – ٠,٣ طن/م^{٣} فإن الحجم الناتج يومياً يقدَّر بحوالى ٣٥ م٣/يوم.

ماذا ينبغى لتحسين الحالة السكنية فى القرية؟

١- يمكن استغلال ١٥,٧ فداناً[٤٦] من الأراضى الفضاء والجيوب غير المزروعة؛ لوجود خطر استمرار امتداد الكتلة العمرانية على الأراضى الزراعية فى ظل زيادة الطلب على أراضٍ للإسكان وعدم وجود مناطق متاحة للامتداد الخارجى، كما يوجد خطر فى قصور الخدمات الحالية عن تغطية الاحتياجات المستقبلية بالقرية، ولاستيعاب الزيادة السكانية حتى عام ٢٠٢٢ على الأقل، كما تحتاج القرية إلى توفير حوالى ١٩٨٠ وحدة سكنية إضافية لاستيعاب الزيادة السكانية حتى ٢٠٢٢ يتم استيعاب ١٤٨٠ وحدة سكنية إضافية أراضى الفضاء لكتلة القرية، ويتم إضافة ٥٠٠ وحدة من خلال عمليات الإحلال والاحتياج المستقبلى حتى عام ٢٠٢٢ للإسكان والخدمات.

٢- تغذية التيار الكهربى لمنع انقطاع الكهرباء الذى يضر بالنشاط الصناعى داخل القرية.

٣- استخدام الأشجار والمساحات الخضراء لتخفيض الحرارة بالتبخر وتقليل الأتربة العالقة بالهواء. ولذلك فعند اختيار الأشجار بشوارع القرية فإنه يجب اختيار الأنواع الأكثر تحملاً لعوامل التلوث، فيمكن أن تتغلب على مشاكل حرق قش الأرز ومداخن مصانع الطوب على البحر الصغير.

٤- ينبغى عمل مقلب قمامة خاص بالقرية فى المنطقة الجنوبية؛ حيث يتم التخلص منها بإلقائها بالأراضى البور، مما يؤدى إلى تكدس القمامة بصفة مستمرة وانتشار الناموس والأمراض، كما ينبغى الاعتماد على عربات قمامة صغيرة تستطيع الدخول إلى الشوارع الضيقة.

٥- ضرورة الإحلال والتجديد لشبكة الصرف الصحى بالقرية، وإكمال الشبكة؛ حيث إن ربع سكان القرية ما زالوا يستخدمون الترنشات فى الصرف.

٦- ينبغى إنشاء حنفيات للحريق بالقرية؛ نظرًا لعدم وجود حنفيات حريق بالقرية، وخطورة هذا أن هذه قرية تعج بعمل آلات النسيج والمواد الخام. وينبغى الاهتمام بكل ما يخص الحرائق لتفادى الوقوع فى المحظور؛ لكثرة الورش داخل القرية.

٧- ضرورة تطبيق تكنولوجيا الغاز الحيوى Biogas؛ لمعالجة المخلفات العضوية، حيث يسهم فى حل مشكلتَى نقص الغذاء وزيادة تلوث البيئة؛ نتيجة لتوفير سماد عضوى إضافى بدلاً من حرق المخلفات، فإن هذا يؤدى إلى زيادة إنتاجية الأرض الزراعية وخصوبتها.

٨- ضرورة إنشاء خزان عالٍ لمياه الشرب سعة ٤٥٠م^{٣} بالقرية مع أعمال تطوير وصيانة الخزان القائم؛ لتعويض التخزين الأرضى بالقرية فى حالة وجود أعطال فى الماسورة الرئيسية المغذية للقرية(٤٧).

٩- ضرورة نقل المُخلفات الصلبة فى أوعية من الصاج (حاويات) بسعات تتراوح بين ١٢ – ٢٨ لترًا أو تجميعها فى أكياس بلاستيك بسعات حوالى ٤ لترات، وتوضع هذه الأوعية أو الأكياس خارج الوحدات السكنية.

أمثلة لقرية خدمات:

كفر ربيع:

هى قرية من قرى محافظة المنوفية تقع على ترعة الباجورية، غرب مركز تلا، ولكونها قرية توجد بها الوحدة المحلية فقد تم إنشاء خدمات كثيرة بها مثل التعليم من الابتدائى حتى الثانوى العام والثانوى

التجارى وبنك القرية بالإضافة لمستشفى قروى.

العوامل المؤثرة فى السكن بالقرية:

١- ترعة الباجورية:

امتد العمران بالقرية مع ترعة الباجورية التى تحد القرية من الغرب، وذلك للطريق الموازى لها، بالإضافة إلى نسائم هواء الصيف التى تلطف الجو صيفًا للمساكن الواقعة على الترعة.

٢-الطرق:

يسحب طريق كفر ربيع تلا العمران والمساكن معه، بالإضافة إلى أنه اجتذب العمران الحديث إلى جنوب شرق وجنوب غرب القرية معه، على الرغم من وجود مقابر القرية عليه، وتقع على الطريق بعض الخدمات مثل الوحدة الصحية بالقرية، بالإضافة إلى محطة تموين وقود سيارات ومبنى الوحدة المحلية، كما امتد العمران مع طريق كفر ربيع عزبة الديب (تابع من توابع كفر ربيع)، ويوضح ما سبق الشكل (١٦).

٣-عدم وجود مشروع للصرف الصحى:

أدى وجود هذا العامل إلى اختفاء مادة الطوب اللبن كمادة للبناء؛ بسبب وجود الرشح تحت سطح الأراضى المبنية عليها القرية، واستبدلت مادة البناء بالطوب الأحمر والحجر الأبيض، ووصلت نسبة البناء بهما معًا إلى ٩٨% من مبانى القرية.

٤- المناخ: يتحرك العمران مع ترعة الباجورية شمالاً وجنوبًا، كما يتحرك بعضه جهة الشمال؛ للاستفادة من تأثير الرياح المُلطفة لدرجة الحرارة صيفًا.

ثانياً: دراسات الإسكان:

١-ارتفاعات المبانى:

أدى نمو نشاط الخدمات بالقرية وزيادة السكان إلى تعلية المبانى بعد أن كان السائد حتى عام ١٩٩٦ هو مبانى الدور الواحد[٤٨]، ويتضح من الشكل (١٧) والدراسة الميدانية[٤٩] سيادة مبانى الدور الواحد فى الكتلة

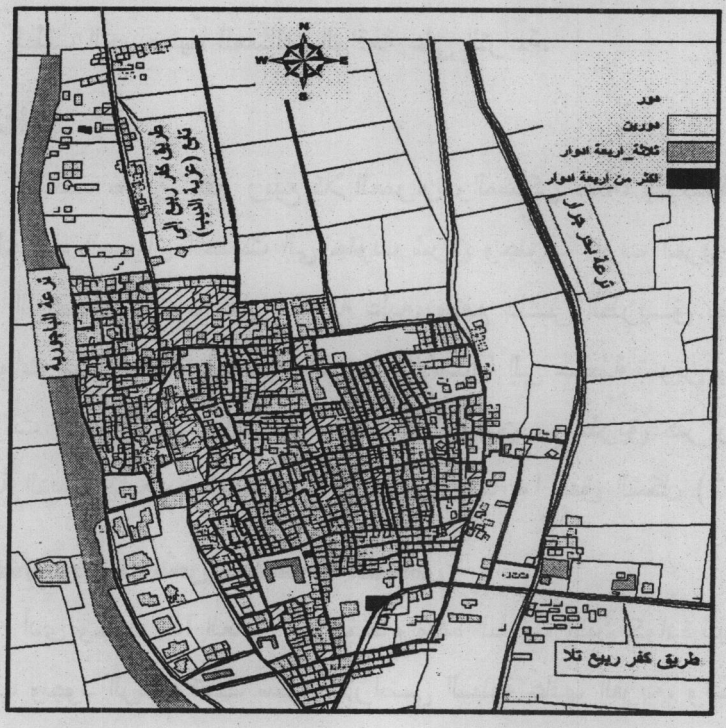

شكل (١٧) ارتفاعات المبانى بقرية كفر ربيع ٢٠١٠

المصدر: الدراسة الميدانية فى يومى ٢، ٣ يناير ٢٠١٠

القديمة، وإن كان قد تغير هذا بعد تجنُّب استخدام الطوب اللبن حاليًّا لعدم تحمله مياه الرشح الناتجة من استعمال الترنشات، وأدى استخدام الطوب الأحمر إلى السماح بتعلية المبانى، وتصل نسبته إلى ٣٣,٩%، كما أن مساكن الدورين تمتد امتدادًا شماليًّا مع ترعة الباجورية؛ وذلك لأنها إنشاءات حديثة موازية للترعة،

بالإضافة إلى الطريق الذى يقع شرق الترعة، والذى يتجه بعد ذلك إلى عزبة الديب (تابع من توابع كفر ربيع)، وتصل نسبة هذه المساكن إلى ٦٤,٧%، كما تُلاحَظ قِلَّة مبانى الثلاثة أدوار والأربعة طوابق فأعلى، وتوجد فقط على الشوارع الرئيسية.

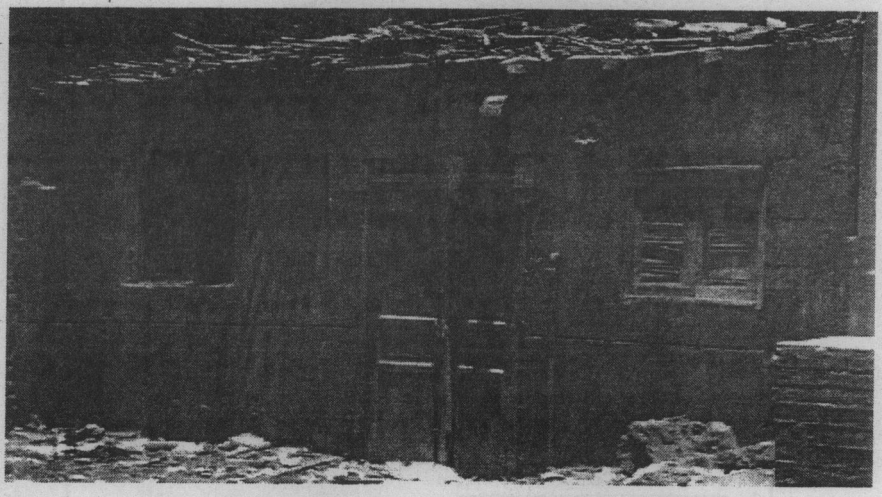

شكل (١٨) نمط من مساكن الدور الواحد بقرية كفر ربيع

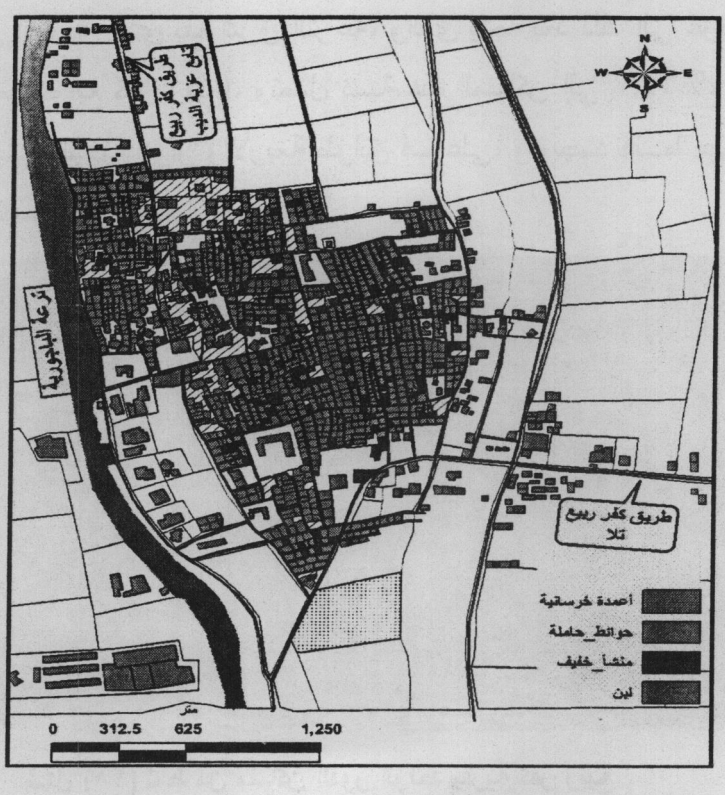

شكل (١٩) الحالة البنائية للسكن فى قرية كفر ربيع عام ٢٠١٠.

المصدر: الدراسة الميدانية فى ٣-٤ يناير ٢٠١٠

٢-طريقة ومادة البناء:

يتضح من الشكل (١٩) سيادة نمط مبانى الحوائط الحاملة بنسبة ٥٥,٤٨%؛ بسبب قِلَّة تكلفتها، كما أن أصحاب المساكن لا يلجأون أحيانًا إلى تعدُّد الأدوار بسبب زيادة مساحة المنزل، بالإضافة إلى قِلَّة الدخل وقِلَّة نصيب هؤلاء من الحيازة الزراعية، وتصل نسبة المساكن الهيكلية إلى ٣٤%، وتغيرت مادة البناء بحيث انتهى دور الطوب اللبِن كمادة أساسية للبناء بعد زيادة مياه الرشح تحت أراضى القرية المُعدة للبناء؛ بسبب الصرف الصحى، وتصل نسبة مبانى الطوب الأحمر إلى ٨٥% من المبانى، يليها الطوب الأبيض الحجرى إلى ١٣%، ويلى ذلك الطوب اللبِن بالنسبة الباقية.

٣-أسقف المساكن:

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٢٢) أن ٣٥% من مساكن كفر ربيع خرسانية فى حين أن ما يقارب ثلثيها (٦٠%) من الخشب والألواح، وجزء من هذا السقف من أخشاب بلدية (الجازورينا والكافور) قليلة

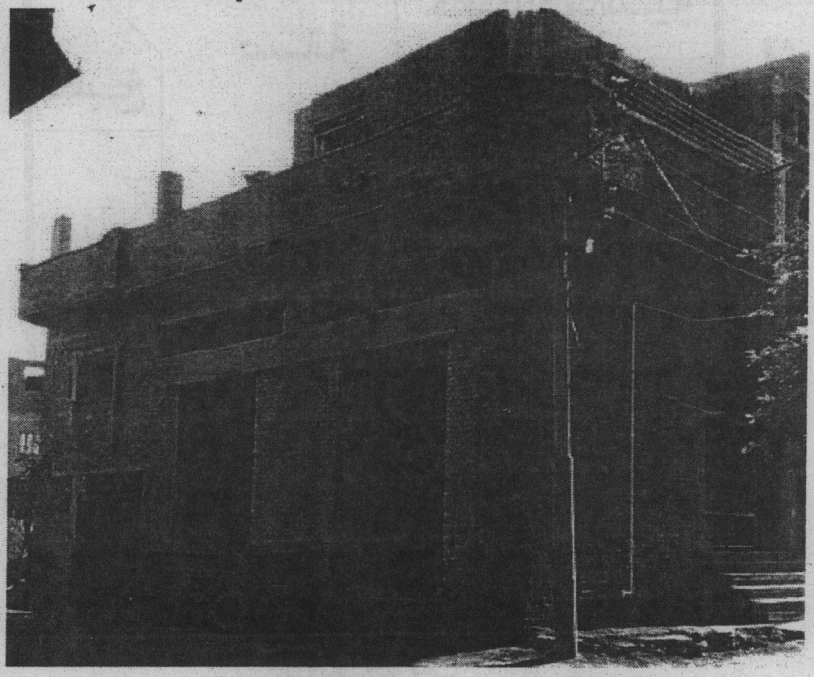

شكل (٢٠) النمط السكنى الزراعى فى قرية كفر ربيع ٢٠١٠

التكاليف، وتقل النسبة لمساكن البوص والخشب إلى ٥%، وتوجد مادة البوص مجهزة ومجدولة بواسطة خيط ويباع بالمتر المربع، كما يتضح من الشكل (٢٠) أن نمط هذا المسكن يوجد بقرية كفر ربيع، ومن ميزاته أن حظيرة الماشية تفتح على الشارع، وتدخل وتخرج منه الماشية دون المرور على صالة المنزل، فى الوقت الذى يوجد بها باب يصلها بالمنزل للتأمين ليلاً، كما يوجد بالمنزل دكان أو اثنان يمكن أن يُستخدم أحدهما كمطحن صغير، يُدر دخلاً على أصحاب المنزل، أو يؤجَّر لأى استخدام آخر.

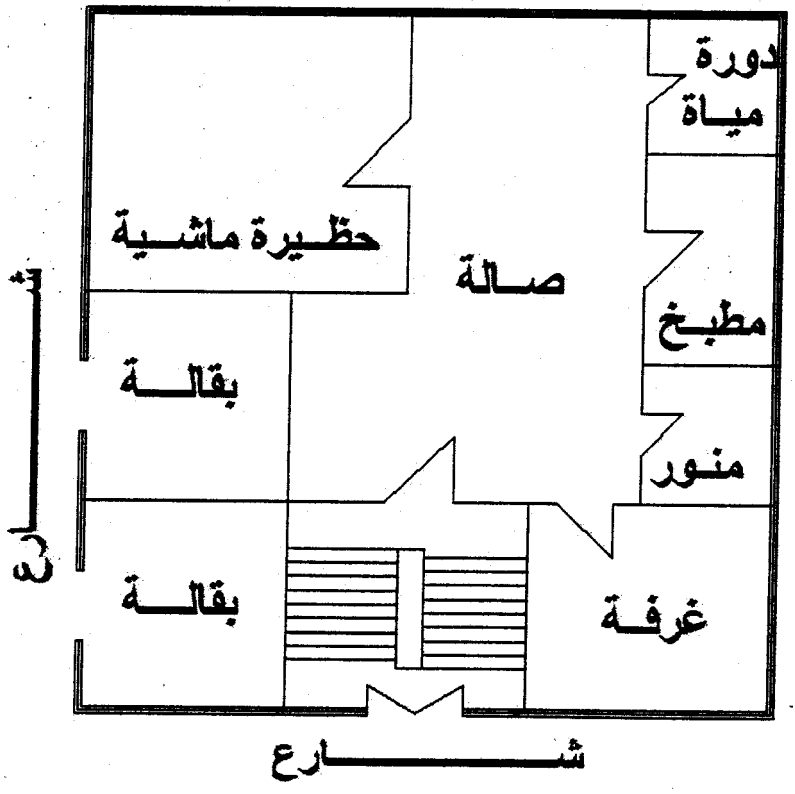

شكل (٢١) التركيب الداخلى للنمط السكنى الزراعى
فى قرية كفر ربيع ٢٠١٠

الخدمات المُكَملة لمعرفة مُستوى الراحة السكنية:

١-مياه الشرب:

أصبحت قرية كفر ربيع هى المُغذى الأساسى لمياه الشرب لسبع قرى غرب مركز تلا، عن طريق إنشاء وحدة كبرى لاستغلال مياه ترعة الباجورية فى مياه الشرب بعد تخليصها من الطفيليات وباقى المُخلفات، وتصرف هذه المحطة النهرية ١٢٠ لترًا/ثانية (١٠,٣ مليون لتر يوميًا)(٥٠)، ويقضى هذا المشروع الذى بدأ إنتاج المياه بالفعل فى التخلص من بعض المحطات التى تستخدم الآبار الإرتوازية فى مركز تلا منوفية مستقبلاً، والتى غالبًا ما تكون هذه المياه مُختلطة بمعادن الحديد والزنك

والفوسفور(٥١)، فضلاً عن محطة أُخرى إرتوازية قدرتها ٩٠ لتـرًا/ثانيـة (٧,٧ مليون لتر يوميًا) لخدمة قرية كفر ربيع وتوابعها، وقد أوضح تعـداد ٢٠٠٦ أن ٩٩,٩% من مساكن القرية تستخدم ميـاه الـشرب الحكوميـة، وتستغل الثلاث منازل الباقية الطلمبات الإرتوازية لإنتاج مياه الشرب.

٢- الصرف الصحى:

أوضح تعداد ٢٠٠٦ أن ٩٣,٥% من منازل القرية تصرف علـى ترنشات مثل مُعظم القرى المصرية، وتستخدم النسبة الباقية شـبكة قامـت بعملها الوحدة المحلية، وتقوم بسحب مياه الرشح من أسفل أراضى القريـة إلى مصرف دنشواى المُجاور للقرية، وقد أوضح تعداد ٢٠٠٦ أن ٩٣,٥% من منازل القرية تصرف على ترنشات، ويتصل ٥,٩% من المنازل علـى شبكة عامة، ويصرف ٠,٣% من منازل القرية على مصرف دنشواى الذى يمر شرق القرية.

٣-الكهرباء:

للكهرباء أهمية فى قرية الخدمات؛ فبالإضـافة لتـسيير الخـدمات العادية تعليمية وصحية، يظهر فى قرية كفر ربيع الاعتماد الكبيـر علـى الكهرباء فى تصنيع البوابات الحديدية فى ورش توجد على طريق تـلا – طنوب الذى يمر من قرية كفر ربيع، ويجتذب هذا الطريق أيضًا الكثير من الأنشطة التجارية فى القرية مثل ورش الخشب والتصوير، وقد أوضح تعداد ٢٠٠٦ استهلاك ٩٩,٧% من مساكن القرية للكهربـاء كوسـيلة إضـاءة، والنسبة الباقية موزعة على استخدام الكيروسين والبوتاجاز فى الإضاءة.

٤ - المُخلفات الصلبة:

يتضح وجود بقع للتلوث بالقرية داخل الكتلة السكنية على ترع الرى الرئيسية والمصارف، كما توجد حظائر للمواشى تسبب الأمراض لبعض الحيوانات خاصة شتاءً.

يتضح وجود بقع للتلوث بالقرية داخل الكتلة السكنية على ترع الرى الرئيسية والمصارف، كما توجد حظائر للمواشى تسبب الأمراض لبعض الحيوانات خاصة شتاءً.

ماذا ينبغى لتحسين الحالة السكنية فى القرية؟

١- تكملة تكسية ترعتَى بحر جرار والسلع داخل الكتلة السكنية؛ وذلك لمنع رمى مخلفات البلاستيك وباقى المُخلفات الصلبة داخل القرية، لاجتناب آثارها البيئية الضارة.

٢- تلبية مطالب الفلاحين من مياه الرى؛ وذلك للحيلولة دون استعمال الفلاحين لمياه المصارف التى تحتوى على مخلفات آدمية فى رى الأراضى الزراعية.

٣- محاولة تدوير مخلفات الحقول للاستفادة منها فى صناعة الورق وعلف الحيوان، بدلاً من حرقها الذى يؤثر تأثيرًا صحيًا سيئًا على سكان القرية.

٤- ضرورة ضخ أموال فى مشروع الصرف الصحى الذى بدأ إنشاؤه فى القرية؛ لأنه سيخلِّص المصارف الزراعية المُجاورة للقرية من الصرف الصحى الذى يُلقى فيها.

٥- محاولة تقليل الاعتماد على محطة مياه الشرب الإرتوازية؛ لاحتوائها على نسبة من أملاح الحديد والزنك والفوسفور الضارة للإنسان، وزيادة الاعتماد على محطة المياه النهرية الموجودة بالقرية، والتى تُغذى بالفعل سبع قرى من غرب مركز تلا.

نتائج البحث:

تشتمل نتائج هذا البحث على ثلاثة مرتكزات:

أولاً: التركيب العمرانى:

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٢٢) ما يأتى:

١- ارتفاع نسبة مساكن الدور الواحد فى كفر ربيع (٣٣,٩%)؛ لاتساع مساحة المنطقة المُتاحة للبناء، بسبب وجود ملكيات تخص إقطاعيين - مساحات كبيرة - مجاورة للكتلة السكنية للقرية[٥٢] تشجع على البناء، مع وجود شريحة من محدودى الدخل، كما أن ارتفاع نسبة مساكن الحوائط الحاملة (٥٥,٤٨%) لا يساعد على تعدد أدوار البناء، كما ترتفع مساكن من ٣-٤ أدوار فى سلمون إلى ٣٠,٧%؛ للحاجة إلى شقق السكن والصناعة.

٢- ارتفاع نسبة مساكن الطوب الأبيض فى كفر العرب إلى ٢٨,٥%؛ بسبب صلاحية هذه المادة لتعلية دور آخر أو دورين، بسبب صلابتها وزيادة سُمكها[٥٣]، وتقل عن ذلك كثيرًا فى الديبة (١%)، كما تزداد نسبة مساكن الطين فى سلمون (٢٠%)؛ بسبب وجود مشروع للصرف الصحى بالقرية يحافظ على مادة البناء، ويقل عن ذلك فى باقى القرى بدرجة كبيرة حتى تنعدم مساكن الطوب اللبِن فى قرية الديبة؛ لتشبُّع التربة برطوبة البحر المتوسط وبحيرة المنزلة، كما تزيد عن ذلك بدرجة صغيرة فى كفر العرب (١,٥%).

شكل (٦) التركيب العمرانى لعينات قرى منطقة الدراسة ٢٠١٠(٥٤)

		الديبة	كفر العرب	سلمون	كفر ربيع
ارتفاعات المساكن	دور	20	0.68	20.4	33.94
	دوران	50	89.33	48.9	64.73
	من ٣-٤أدوار	30	9.98	30.7	1.13
حالة المساكن	حالة جيدة	11	55	77.4	60
	متوسطة	52	30.2	9.9	25
	رديئة	37	14.8	12.7	15
طريقة إنشاء المبانى	حوائط حاملة	20	86	63.4	55.48
	خرسانة مسلحة	80	11.95	15.8	34.07
	طينى	0	1.5	20.8	10.4
أسقف المساكن	خرسانة	75	20	20	35
	خشب وألواح	10	60	70	60
	بوص وخشب	15	20	10	5
مادة البناء	طوب أحمر	99	70	80	85
	أبيض	1	28.5	10	13
	طينى	0	1.5	20	2

المصدر: الدراسة الميدانية لقرى العينة، ومجلس قرية كفر ربيع وسلمون ومحافظة بورسعيد ومجلس قرية بابل منوفية، فى ٢٠١٠.

٣- ارتفاع نسبة مساكن الخرسانة فى الديبة لتصل إلى ٨٠%؛ بسبب تآكل مادة الطوب الأحمر، مما يجعل من الضرورى استخدام البيتومين، وأنواع من الإسمنت المُقاوم للرطوبة، ولارتفاع سعره لا يتحمله محدودو الدخل، وتقل نسبة مساكن الخرسانة المُسلحة لأدنى نسبة فى قرية كفر العرب ١١,٩٥%، اعتمادًا على مبانى الحوائط الحاملة التى تناسب دخول فقراء الفلاحين.

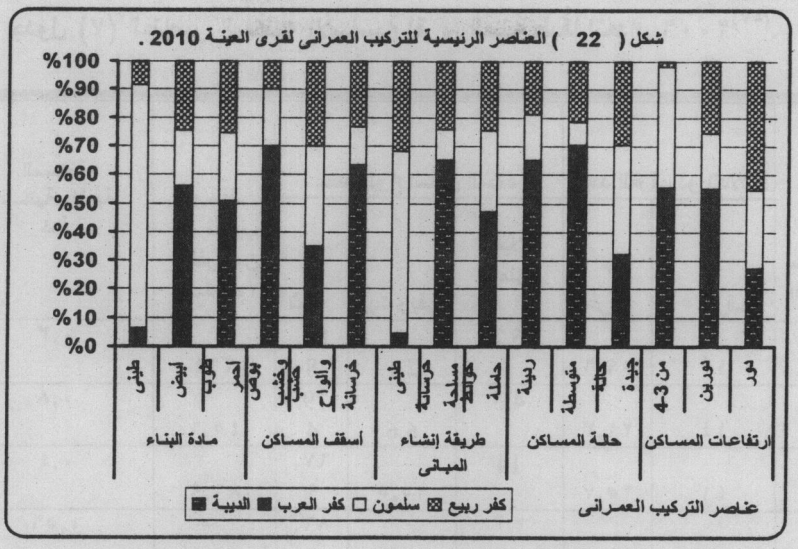

٤- ارتفاع نسبة المساكن ذات الحالة المُتوسطة بالديبة؛ بسبب سوء حال التربة الذى يعمل على تحويل المبانى الجيدة إلى متوسطة أو رديئة، ولذلك تحتاج القرية مشروعًا للصرف الصحى على وجه السرعة؛ لتخليص القرية من الماء الزائد من البحر والبحيرة المجاورَين لها، بالإضافة إلى وجود ترنشات تخزين المُخلفات الآدمية تحت التربة، وفى الوقت نفسه ترتفع نسبة المساكن الجيدة إلى ٧٧,٤% فى قرية سلمون؛ بسبب وجود مشروع للصرف الصحى بالقرية، وتقل نسبة المساكن الجيدة إلى ١١% فقط فى قرية الديبة.

ثانيا: الحالة السكنية(٥٥).

مما سبق، ومن الجدول (٧) والشكل (٢٣) يُمكن أن نستنتج ما يأتى:

١- يتضح ارتفاع متوسط نصيب الفرد من السكن فى قرية الديبة ذات نشاط صيد الأسماك بشكل رئيسى إلى ٢٩٤م^{٢} للفرد، وينعكس هذا على كثرة وجود مساحات فضاء مُسوَّرة قام الصيادون بحجزها لأنفسهم بطريق وضع اليد من خلال تغيُّب حكومى، وهى مُحرَّمة على أى فرد يأتى من منطقة أخرى إلا بالبيع، رغم وجود نزاعات قضائية متعددة بينهم وبين المحافظة على ملكية الأراضى التى تملَّكوها بوضع اليد، وترتفع دخول الصيادين بتلك المناطق عكس الموظفين القادمين من باقى محافظة بورسعيد(٥٦).

جدول (٧) العناصر السكنية الأساسية لقرى العينة طبقًا لتعداد ٢٠٠٦[٥٧].

السكن / القرية	المساحة السكنية بالقرية كم٢	متوسط نصيب الفرد من السكن م٢	نسبة نوع السكن السائد			عدد الغرف ذو الدلالة		مستخدم الكهرباء
			شقة	بيت ريفي	فيلا أو منزل	٣ غرف	٥ غرف	
الديبة	٠,٣	٢٩٤	83.8	2.1	6.2	٥٩,٦	١٥	99.1
سلمون	٠,٨	٤٥,٦	79.4	6.6	4.6	٢١,٣	١٤	99.8
كفر العرب	٠,٤	٨٦,٩	٦٧,٩	١٥,٥	14	٢٥,٧	٤١	٩٩,٤
كفر ربيع	٠,٥٦	٥٢,٩	٨٦,٩	١٤	٣,٣	٢٩,١	12.2	99.7

	الصرف الصحي السائد				نوع الملكية السائد		
	مياه شرب حكومية	صرف صحي	شبكة أهلية	ترنش	غير متصل	منزل ملك	إيجار
الديبة	99.6	2.5	2	93.8	2.5	76.4	12.4
سلمون	100	95.6	1.7	2.4	0	90.4	8.7
كفر العرب	٩٨,٣	1.3	3	٩٨,٢	1	93.2	6.6
كفر ربيع	98.9	5.9	0.3	93.5	0.3	94.9	4.3

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠٠٦ للسكان والظروف السكنية.

وإذا كان متوسط نصيب الفرد من السكن فى الديبة هو ٢٩٤ مترًا مربعًا، فإن هذا المتوسط ينخفض عن ذلك بست مرات فى قرية سلمون ذات الطبيعة الصناعية ليصل إلى ٤٥,٦ مترًا مربعًا للفرد؛ بسبب كثافة النشاط الصناعى والزراعى وزيادة كثافة السكان فى محافظات وسط وجنوب الدلتا بوجه عام؛ فقد وصل متوسط نصيب الفرد فى قرية كفر العرب البحرى الزراعية إلى ٨٦,٩ مترًا مربعًا، وهذا يُمثل ثُلث متوسط نصيب الفرد فى الديبة، وتُعَد ظاهرة وضع اليد على الأراضى ظاهرة فريدة فى الديبة، فهذا مُجتمع للصيادين، ويُمارس نفس ما هو موجود فى مناطق أُخرى صحراوية مثل منطقة غرب الإسكندرية فى أن الأراضى لأقاربهم وذويهم ومُحرمة على

أى قادم من مُحافظة بورسعيد أو أى منطقة أخرى للعمل بالتـدريس أو أيـة وظائف حكومية.

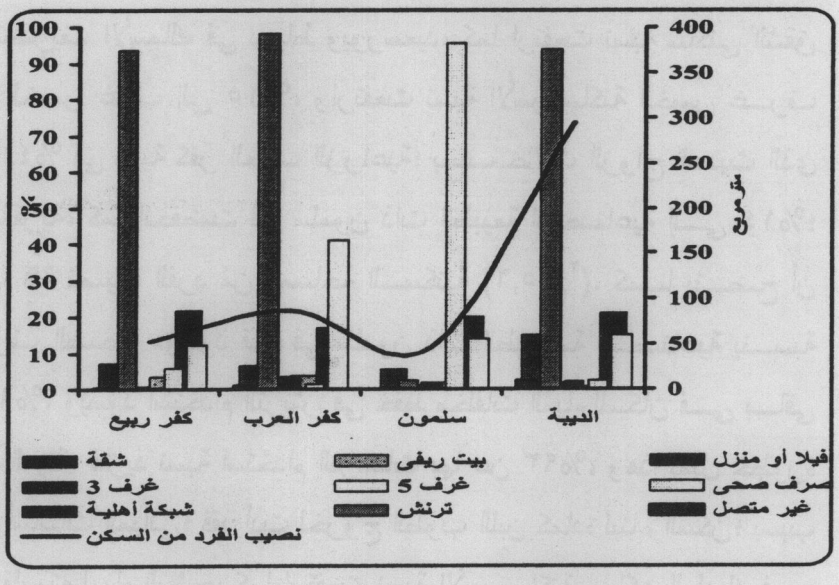

شكل (٢٣) العناصر السكنية الأساسية لقرى العينة طبقًا لتعداد ٢٠٠٦.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠٠٦ للسكان والظروف السكنية

٢- يلاحظ ارتفاع نسبة الأسر ساكنة الشقق فى كفر ربيع (٨٦,٩%) (حِرفتها الأساسية الخدمات)؛ وذلك لكثرة الموظفين المُغتربين من منـاطق مُجـاورة، وجزء من هؤلاء الساكنين أو المُقيمين من توابع مُجاورة مثل عـزب إمـام طايل والديب[٥٨]، وتصل النسبة إلى ٨٣,٨% فى قرية الديبـة التـى تتميـز بهجرة الصيادين إلى اليونان للعمل فى المهنة نفسها، ويعتمدون عليهم اعتمادًا كبيرًا، وقلَّت النسبة فى قرية كفر العرب الزراعية إلى٦٧,٩%، وهى نـسبة معقولة فى قرية زراعية؛ بسبب ارتفاع منسوب مياه الصرف المتخلفة عـن الترنشات، والذى هدد الطوب اللبن الذى كانت تتكون منـه معظـم منـازل القرية، وتحول حاليًا إلى الطوب الأبيض والطوب الأحمر الطفلى[٥٩].

٣- ارتفعت نسبة الأُسر التى تسكن الشقق ذات الثلاث غرف إلى ٥٩,٦% فى الديبة ذات الحرفة السمكية؛ بسبب الدخل المتوسط الذى يحصلون عليه من تصريف الأسماك فى دمياط وبورسعيد، كما ارتفعت نسبة ساكنى الشقق ذات الخمس غرف إلى ١٥%، وارتفعت نسبة الأُسر ساكنة الخمس غرف إلى ٤١% فى قرية كفر العرب الزراعية؛ بسبب حالات الزواج الحديث الذى يتم بالقرية، كما انخفضت فى سلمون ذات الطبيعة الصناعية إلى ١٤%؛ بسبب قِلَّة نصيب الفرد من المساحة السكنية (٤٥,٦م٢). كما يتضح أن الصرف الصحى موجود فقط فى سلمون ذات الطبيعة الصناعية بنسبة ٩٥,٦%، ويسود استخدام الترنش فى حفظ مُخلفات المياه للسكان فى باقى قرى العينة، فتزيد نسبة استخدام الترنشات بها عن ٩٣%، وهذا يمثل خطورة على أساسات المبانى؛ فقد أدت لخروج الطوب اللبِن كمادة لبناء السكن؛ بسبب قِلَّة مقاومته لمياه الرشح، كما ارتفعت نسبة الأسر ساكنة مساكن الملك فى قرية كفر العرب الزراعية إلى ٩٣,٣%؛ بسبب قِلَّة نسبة ساكنى مساكن الإيجار عادةً فى الريف الزراعى، وتقل نسبة مساكن الملك فى الديبة إلى ٧٦,٤%؛ بسبب زيادة أسعار الإيجار، وحالات هبة المساكن(٦٠).

ثالثاً: نمط المسكن المُقترح والملائم لجميع الأنشطة:

يتضح من الشكل (٢٤) أنه يُمكن أن نستنتج نمطًا سكنيًّا يلبى الأنشطة المتنوعة فى منطقة الدراسة، فيوجد على سبيل المثال فى حالة النشاط الزراعى حظيرة للماشية، يُمكن أن تفيد صاحب النشاط الزراعى، بالإضافة إلى محل لبيع المُنتج، ويمكن أن يكون الألبان فى هذه الحالة والخبز المُنتج فى المنزل نفسه، كما يُمكن أن يُستبدل هذا فى حالة مهنة الصيد إلى محل لتخزين أدوات الصيد أو تمليح الأسماك وبيعها أو بيعها طازجة، كما يُمكن فى حالة القرى التى يغلب عليها الحرفة الصناعية أن يُستبدل المخزن السابق بورشة لتصنيع الملابس الجاهزة، ويُمكن أن تُستخدم صالة المنزل

بالدور الأرضى لتكملة النشاط السائد، سواء كان زراعيًا أو صناعيًا أو يختص بحرفة صيد الأسماك.

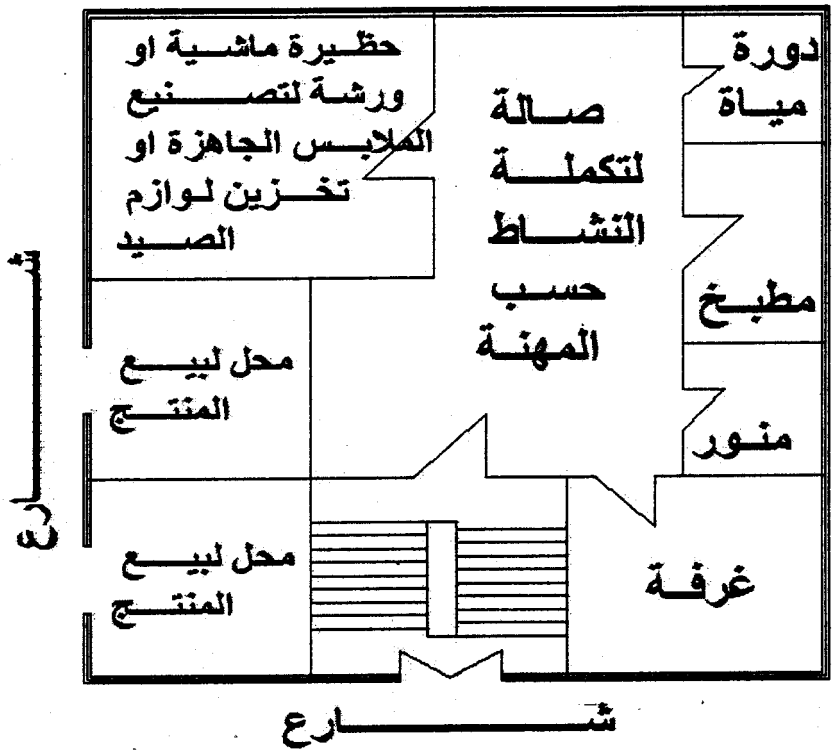

شكل (٢٤) التركيب الداخلى لنمط سكنى يلائم مختلف أنشطة قرى العينة المتنوعة الأنشطة.
المصدر: الدراسة الميدانية فى ٦ يونيو ٢٠١٠.

توصيات البحث

١- بالنسبة لخدمة مياه الشرب، يجب تغيير شبكة مياه قرية الديبة، كما ينبغى ضبط مواسير المياه الداخلة إلى قرية كفر العرب؛ لتلافى التسرب الذى صاحَب إدخال مياه الشرب المأخوذة من ترعة الباجورية بمركز تلا(٦١)، كما ينبغى تعميم مياه الشرب التى تأخذ من مصادر نيلية، والابتعاد عن استهلاك مياه الشرب المُنتجة من آبار إرتوازية؛ لمضارها السابق ذكرها.

٢- ضرورة حث الدولة للأفراد ميسورى الحال على الاشتراك فى **مشاريع الصرف الصحى بالقرى** التى يُمكن أن تقى سكان هذه القرى من أمراض مثل الفشل الكلوى والسرطان؛ بسبب استخدام المزارعين لمياه المصارف فى الرى عند عدم وجود المياه الصالحة فى الترع كما فى حالة الصرف على البحر الصغير فى حالة سلمون، والصرف فى قرية كفر العرب على مصرف صناديد، بالإضافة لتأثيراتها المُخربة على أساسات المساكن والمبانى المُختلفة، والروائح الكريهة التى تجلبها على أهالى المساكن المُجاورة.

٣- ضرورة أن تكون مناطق تجميع المُخلفات الصلبة آمنة وغير عشوائية؛ نظرًا لضخامة كمياتها (التى تصل إلى ٨ طن يوميًّا فى حالة قرية سلمون الصناعية، وثلاثة أطنان فى حالة قرية كفر العرب البحرى، وأربعة أطنان فى حالة قرية كفر ربيع)، وبحيث تبتعد عن المجارى المائية أو مجارى الصرف، ويُمكن إعادة تدويرها؛ لتزداد فائدتها.

٤- ضرورة تطوير التعداد السكانى والسكنى المصرى؛ لكى يكون شاملاً مثل تعدادات الدول المُتقدمة، ليشمل أيضًا المساحة المبنية بالحضر والريف، وتاريخ بناء المنشأة موزعًا على خرائط، وكذلك التركيب العمرانى للسكن بالقرى.

٥- ضرورة العمل على خفض نسبة الأمية، فهذا يعمل على حُسن مشاركة الفرد فى تنمية عدة أشياء، منها نظافة الشوارع والتعامل مع المُخلفات الصلبة

بشكل جيد يسمح بتصنيفها وإعادة تدويرها، وكذلك التغلب على العشوائية فى البناء.

٦- ضرورة الإسراع فى تقنين الأراضى، وحل مشكلة ملكيتها؛ فقد ظهرت العشوائية فى ذلك فى حالة قرية الديبة، والقرى التى تجاورها غرب بورسعيد، كما اتضح أن الأفراد أسبق من الدولة فى الاستيلاء على هذه الأراضى، وثبت أيضًا دور موظفى الأحياء فى تسهيل ضياع عائد هذه الأراضى على الدولة(٦٢).

٧- ضرورة اتباع تنظيم صارم يعمل على توسيع الشوارع والحوارى القديمة، كما لا ينبغى أن يقل اتساع الشوارع أو الحارات الجديدة عن ثمانية أمتار(٦٣)، وينبغى رصف الشوارع الرئيسية داخل قرى الدراسة وغيرها، فهذا يُمكن أن يحل مُشكلة مياه أمطار الشتاء التى تسبب صعوبة فى السير لأية وسيلة نقل داخل هذه القرى مثل عربات النصف نقل أو عربات نقل لوازم البناء وغيرها.

المراجع:

المراجع العربية:

أولاً: الكتب:

١- فتحى محمد أبو عيانة. جغرافية العمران: (دراسة تحليلية للقرية والمدينة)، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥.

٢- محمد مدحت جابر. جغرافية العمران الريفى والحضرى. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٦.

ثانياً: المقالات العربية:

١- مجدى شفيق السيد صقر. قرية ميت حبيش البحرية-شرق مدينة طنطا، مجلة الإنسانيات، آداب دمنهور، جامعة الإسكندرية، العدد العشرون، ٢٠٠٤م.

٢- محمد سالم مقلد، عبد الحميد ربيع: غنتاج واستهلاك المياه بمركز تلا منوفية، مجلة كلية آداب المنصورة، ٢٠٠٦م.

ثالثاً: المصادر:

١-مصر. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان ٢٠٠٦ للسكان والظروف السكنية.

٢- مجالس قرى كفر ربيع-بابل (منوفية) سلمون (دقهلية) - حى الزهور (بورسعيد).

٣- الشركة القابضة لمياه الشرب، فرع تلا، بيانات عن محطتى كفر ربيع وكفر العرب البحرى لمياه الشرب.

ب- المراجع الأجنبية

(A) Books:

1-Abrams,C.. " Housing in the Modern World: Man's Struggle for Shelter in an Urbanizing World" London, Faber and Faber. 1964.

2-Berthelot, J., Gaume, M.and Antiye K. (Caribbean Popular Dwelling). Pointe-a-Pitre Guadeloupe, Editions Perspectives Creoles. 1982.

3-Bhide S., "Roof Above the Head" ,A Qualitative Assessment of Rural Housing in India), National Council of Applied Economic Research, November, 2009.

4-Burgess, R. "Self-help housing advocacy a curious form of radicalism: a critique of the work of J. F. C. Turner. In P. Ward (ed.) Self-Help Housing: a Critique. London: Mansell. 1982.

5-Chisholm, M., "Rural settlement and land use", Hutchinson, London, (1966).

6-Conway, D.,"Changing perspectives on squatter settlements, interurban mobility, and constraints on housing choice of the Third World urban poor". Urban Geogr. 6: 1985.

6- Davoudi, S. and Stead D.," Urban–rural relationships: an introduction and brief history" *Built Environment* 28 (4) (2002).

7-Department of the Environment, Heritage and Local Government (DEHLG) (2005)

8- Edwards, J, "The evolution of vernacular architecture in the Western Caribbean. Wilkersen, S. J. K. (ed.) Cultural Traditions and Caribbean Identity: the question I patrimony. Gainesville, Florida: Center for Latin American Studies. 1980.

9- Fraser, H., Hughes, R. "Historic Houses of Barbados: a collection of drawings, historical and architectural notes. St Michael, Barbados: Barbados National Trust. 1982.

10-Jones, A., (The housing experience of Barbados), Cities 4: 52-7. 1987.

11-Lewis, O.," Five Families: Mexican case studies in the Culture of Poverty", New York,1959.

12-Pacione,M., "Urban Geography: A Global Perspective", Second Edition [Kindle Edition],1984.

13-Willough K., "The Geography of Housing in the Atlanta Region".(July 2004).

(B) Researches

1-Dahms, F. and McComb J., "Counterurbanization', interaction and functional change in a rural amenity area", a Canadian example. *Journal of Rural Studies* 15 (2) (1999).

2-Dam, F. van S. Heins and Elbersen B., "Lay discourses of the rural and stated and revealed preferences for rural living: some evidence of the existence of a rural idyll in The Netherlands", Journal *of Rural Studies* 18 (4), 2002.

3-Poter B., "Urban Housing In Barbados, West Hndes" The Geographical Journal, Vol.154 part ,March 1988.

3-Wheeler, B., Mitchell, R., Shaw, M. and Dorling, D., "The geography of housing in Britain., Geography Review 20(3, (2007).

4-*Wheeler, B.,Mitchell, R.,Shaw M.,and Dorling D.," The geography of housing in Britain*:What can the 2001 Census tell us?." Geography Review, *20(3), 2-6., (2007).*

5-Robert B., Urban housing in Barbados, West Indies, geographical Journal,Vol.155, No.1, March 1989.

©Website☺

[1]- www.encyclopedia.com/topic/Jean_Brunhes.aspx,p.1

2-www.unige.ch/ieug/publications/euryopa/muet.pdf

ملحق (٢) معامل الارتباط بين بعض مُتغيرات الحالة السكنية وبعض العناصر السكانية فى قرى نشاط صيد الأسماك المُختارة.

المتغيرات	معامل الارتباط	معدل التزايد السكاني	معدل التزايد الطبيعي	الضرب التطعيم	تحت ١٥ سنة	الزراعة	الصناعة	التشييد	صيد الأسماك	صيد الأميين	البطالة	متوسط نصيب الفرد من الدخل
شلة	Pearson	-0.2499	.775**	.968**	0.07481	.928**	.697**	.906**	.787**	.687**		-0.413911806
بيت ريفي	Pearson	-0.0753	-0.153	0.19875	0.07638	-0.0154	0.22514	0.06859	-0.1282	0.4951		-0.427469773
3غرف	Pearson	-0.1371	.912**	.948**	-0.0099	.973**	.611*	.911**	.811**	.557*		-0.325554546
6غرف	Pearson	-.517-*	0.31998	.737**	0.16325	0.45052	.727**	.574*	0.35324	.881**	-.579-*	
مستخدمي الكهرباء للاضاءة	Pearson	-0.3278	.674**	.964**	0.0831	.881**	.759**	.881**	.704**	.777**		-0.46116756
مياه شرب حكومية	Pearson	-0.3453	.651**	.947**	0.0985	.874**	.762**	.842**	.685**	.781**		-0.441619911
صرف صحي	Pearson	-.577-*	0.05803	.596*	-0.2328	0.47449	.670**	0.33348	0.07578	.922**		-0.215575207
شبكة أهلية	Pearson	-0.402	0.24461	0.27162	0.20457	0.10494	0.18665	0.3327	0.25365	0.4395		-0.292775437
ترتان	Pearson	-0.2168	.707**	.976**	0.04704	.912**	.726**	.870**	.729**	.691**		-0.453149456
غير متصل	Pearson	-.540-*	0.12294	0.29745	0.08258	0.10258	0.37236	0.2749	0.12327	.627*		-0.288870562
منزل ملك	Pearson	-0.2421	.769**	.984**	0.10864	.894**	.699**	.918**	.782**	.712**		-0.494891431
إيجار	Pearson	-0.4432	0.3519	.789**	-0.1512	.746**	.847**	.587*	0.37638	.845**		-0.259928696

ملحق (٣) معامل الارتباط بين بعض مُتغيرات الحالة السكنية وبعض العناصر السكانية فى القرى الزراعية المُختارة.

المتغيرات	معامل الارتباط	معدل التزايد السكاني	معدل التزايد الطبيعي	الضرب التطعيم	تحت 15 سنة	الزراعة	الصناعة	التشييد	صيد الأسماك	صيد الأميين	البطالة	متوسط نصيب الفرد السنوي من الدخل
شلة	Pearson	-.171	.444*	.585**	.536*	.742**	.591**	.258	.727**	.753**	.176	
بيت ريفي	Pearson	.183	.720**	.664**	.714**	.479*	.297	-.036	.800**	.451*	-.177	
3غرف	Pearson	.097	.722**	.902**	.834**	.805**	.598**	.185	.909**	.723**	.090	
6غرف	Pearson	-.164	.652**	.713**	.757**	.676**	.570**	.150	.892**	.629**	-.034	
مستخدمي الكهرباء للاضاءة	Pearson	-.032	.720**	.797**	.843**	.782**	.615**	.193	.946**	.768**	.048	
مياه شرب حكومية	Pearson	-.037	.658**	.704**	.762**	.687**	.558**	.202	.847**	.715**	.046	
صرف صحي	Pearson	-.398-	.079	.024	.130	-.012	.289	.258	.225	.186	-.054	
شبكة أهلية	Pearson	-.155	.213	.124	.102	.229	.391*	.173	.297	.124	.461*	
ترتان	Pearson	.237	.581**	.733**	.736**	.682**	.236	-.044	.692**	.628**	-.149	
غير متصل	Pearson	-.013	.241	.291	.266	.249	.294	.002	.332*	.141	.121	
منزل ملك	Pearson	-.103	.597**	.661**	.755**	.737**	.470*	.154	.826**	.730**	.129	
إيجار	Pearson	.008	.500*	.525*	.592**	.607**	.585**	.027	.694**	.556**	-.163	

** دال معنويا عند مستوى 0.01

* دال معنويا عند مستوى 0.05

ملحق (٤) معامل الارتباط بين بعض متغيرات الحالة السكنية وبعض العناصر السكانية فى القرى ذات الطبيعة الصناعية المختارة.

المتغيرات	معدل الإعالة	معدل التزاحم	التشرب التضخمي	أحث من ١٥ سنة	الزراعة	الصناعة	التشييد	صيد الأسماك	عدد الأميين	البطالة	متوسط نصيب
دلتا	Pearson Co	0.1594942	.817**	.970**	0.102085	.856**	.532*	0.1350189	.794**	.773**	-0.27795
بنها ريفي	Pearson Co	0.5035339	-0.087518136	-0.19155	0.329766	-0.22262	-0.36099	-0.1421264	0.1467908	-0.34799	0.148161
3قرف	Pearson Co	0.3463357	.878**	.968**	0.118723	.818**	.647*	0.0689238	.819**	.794**	-0.30286
5قرف	Pearson Co	0.2436946	0.034663919	-0.2266	-0.03683	-0.12601	-0.27741	-0.0219714	-0.0449453	-0.28466	0.426372
خصبي القليوبية الصناعية	Pearson Co	0.2281707	.841**	.993**	0.141116	.873**	.608*	0.1089054	.857**	.753**	-0.25747
مياه شرب كفربية	Pearson Co	0.2501688	.851**	.992**	0.134011	.864**	.623*	0.1035077	.851**	.749**	-0.27201
صرف صحي	Pearson Co	-0.198282	0.257220096	0.452929	0.434546	0.335231	0.374792	0.5404692	0.4313216	0.513988	-0.1856
شبكة أخلية	Pearson Co	0.000639	.815**	.791**	-0.14161	.873**	0.493265	0.0303748	.709**	0.412605	-0.2422
ترعش	Pearson Co	0.1658406	-0.316710272	-0.07362	-0.00827	-0.07889	-0.47332	-0.4276692	-0.0755294	-0.06337	0.361821
غير متصل	Pearson Co	-0.008316	0.363756727	0.276769	.892**	-0.08036	.612*	.862**	0.4482865	0.014414	0.026629
منزل مثلك	Pearson Co	-0.074714	0.564381341	0.489632	-0.09287	0.433713	.646*	0.0824649	0.3718643	0.262486	-0.30171
إيمبر	Pearson Co	0.2044035	.872**	.904**	-0.05935	.868**	.615*	0.0321334	.751**	.697*	-0.38821

الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوي ٠,٠١ (في كلا الاتجاهين) **

الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ (في كلا الاتجاهين) *

عدم وجود أي من النجمتان معناه أنه قد يكون هناك ارتباط ولكنه غير دال معنويا

الهوامش

▼ – طبقًا لما جاء فى تعداد سكان ٢٠٠٦، الخاص بالسكان والظروف السكنية.

[1]- *Wheeler, B. and others,* The Geography of Housing in Britain: What can the 2001 Census tell us? Geography Review, *20(3),* 2.

[2]- Robert B., Urban housing in Barbados, Wes Indies, geographical Journal ,Vol.155, No.1, March 1989, p85.

[3]- www.encyclopedia.com/topic/Jean_Brunhes.aspx,p.1

[4]- www.unige.ch/ieug/publications/euryopa/muet.pdf

[5] – محمد مدحت جابر: جغرافية العمران الريفى والحضرى، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٦، ص١٥.

[6]-Pacione, M., Urban Geography: A Global Perspective, Second Edition [Kindle Edition] ,1984, p. 13.

[7]-Willough K., et Al.: The Geography of Housing in the Atlanta Region..(July 2004), p.33.

[8] – من الدراسة الميدانية، بطريقة استمارة الاستبيان فى قرية الديبة فى ٣ مارس ٢٠١٠.

[9] – من الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث فى عدد من قرى الصيد فى الفترة من ١-٣ يوليو ٢٠١٠.

• – سيقوم الباحث بعمل مقارنة فى التركيب العمرانى والحالة السكنية بين الأربع قرى المتنوعة النشاط الاقتصادى (الديبة – كفر العرب – سلمون – كفر ربيع) فى نتائج البحث، مع رسوم بيانية توضح ذلك.

[10] – فتحى محمد أبو عيانة: جغرافية العمران (دراسة تحليلية للقرية والمدينة)، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥، ص٣٠.

[11] – من الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث فى القرية بطريقة استمارة الاستبيان فى ٢ يوليو ٢٠١٠.

[12] – من الدراسة الميدانية للقرية بطريقة المُقابلة الشخصية فى ٢ يوليو ٢٠١٠.

[13] – من الدراسة الميدانية فى قرية الديبة بطريقة استمارة الاستبيان فى ٢٠١٠/٢/٢٧.

[14] - Chisholm, M. Rural settlement and land use, Hutchinson, London, (1966), p.118.

[15] – من الدراسة الميدانية فى قرية الديبة بطريقة استمارة الاستبيان فى يوم ٢ فبراير ٢٠١٠.

[16] – من الدراسة الميدانية فى قرية الديبة بطريقة استمارة الاستبيان فى يوم ٢ فبراير ٢٠١٠.

[17] – محمود محمد غيث: تخطيط المجاورة السكنية، بدون ناشر، القاهرة، ١٩٩٥، ص١٥.

[18]-Owens et all. International Journal of Health, Geographical Journal ,2010. p.5.

19. Demangeon A., Op., Cit.,p20

[20] – من الدراسة الميدانية فى قرية كفر العرب البحرى فى ٣ يونيو ٢٠١٠ بطريقة المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة.

[21] – من الدراسة الميدانية فى قرية كفر العرب البحرى فى ١٠ يونيو ٢٠١٠ بطريقة المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة.

[22] – من الدراسة الميدانية فى قرية كفر العرب البحرى بطريقة المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة فى ٤ يونيو ٢٠١٠.

[23]- Bhide S. et al., Roof Above the Head ,A Qualitative Assessment of Rural Housing in India),National Council of Applied Economic Research, November, 2009. p3

[24] – الدراسة الميدانية بطريقة الملاحظة المباشرة واستمارت الاستبيان فى ٢، ٣ إبريل ٢٠١٠.

[25] – مجدى شفيق السيد صقر: قرية ميت حبيش البحرية-شرق مدينة طنطا، مجلة الإنسانيات، آداب دمنهور، جامعة الإسكندرية، العدد العشرون، ٢٠٠٤م.

• – فى نتائج البحث.

[26] – فتحى محمد أبو عيانة، مرجع سابق، ص٣١.

[27] – من الدراسة الميدانية بطريقة المُلاحظة المُباشرة واستمارات الاستبيان فى قرية كفر العرب البحرى فى ٢٠ يناير ٢٠١٠.

[28] – من الدراسة الميدانية السابقة بطريقة المُلاحظة المُباشرة واستمارات الاستبيان فى قرية كفر العرب البحرى (منوفية) فى ٢٠ يناير ٢٠١٠.

[29] – من الدراسة الميدانية السابقة للقرية.

• – يرى المُخطط الاستراتيجى لقرية كفر العرب ما يأتى

– عدد سكان قرية كفر العرب البحرى التصميمى لعام ٢٠٠٦ = ٥٢٨٨ نسمة.

– معدل استهلاك المياه (طبقا للكود) = ١٤٠ لترًا/شخص/يوم.

وبالتالى تكون كمية المياه المستهلكة لقرية كفر العرب البحرى عام هى ٢٠٠٦ كالآتى:

= (٥٢٨٨ × ١٤٠)/١٠٠٠ = ٧٤٠,٣٢ م٣/يوم.

= ٨,٥٧ ل/ث

• – يتم التخلص من مياه الاستخدام الشخصى وغسيل المنازل فى خزانات التحليل أو الترنشات، ثم يتم التخلص من الفائض بكسحه على فترات زمنية تتوقف على عدد المستخدمين للترنشات وكذلك حجمه، ويتم صرفه على المصارف أو على الأرض الزراعية مباشرة أو حتى فرع الترع المجاورة للقرية، أما المنازل التى تقع مباشرة على الترع والمصارف فيتم صرفها مباشرة إلى المجارى المائية المجاورة وخاصة المصارف الزراعية، عدد سيارات الكسح.

• – يتم تغذية القرية والعزب التابعة لها من محطة محولات تلا من خلال خط تغذية جهد ١١ ك. ف.، وطول هدا المغذى حوالى ١٤ كم وقطاعه ٣ x ٧٠ مم٢ ألومونيوم، والمتصلة بالشبكة الموحدة للجمهورية عن طريق خطوط هوائية جهد ٢٢٠ ك. ف.و تشتمل شبكة الجهد المتوسط بالقرية على عدد ٦ محولات توزيع جهد ٠,٤/١١ ك.ف بقدرات مختلفة تتراوح بين ١٦٠ إلى ٣٠٠ ك.ف.أ وبنسب تحميل مختلفة.

[30] – من الدراسة الميدانية بطريقة استمارة الاستبيان فى ٢٠١٠/٢/٦.

[31] – من الدراسة الميدانية للقرية بطريقة استمارات الاستبيان فى ٢/٧/ ٢٠١٠.

[32] – المُخطط الاستراتيجى، مصدر سبق ذكره.

[33] – من الدراسة الميدانية بهذه القرية فى الثانى من نوفمبر ٢٠١٠.

[34] – من الدراسة الميدانية بطريقة المُقابلة الشخصية مع مهندس محطة مياه الشرب بقرية كفر العرب البحرى.

[35] – من الدراسة الميدانية فى قرية سلمون القماش فى ٤ مارس ٢٠١٠ بطريقة الملاحظة المباشرة وسؤال أصحاب المصانع.

[36] – من استمارة استبيان قام عدد متنوع من سكان القرية بالإجابة عليها.

[37] – من الدراسة الميدانية لقرية سلمون يومى ٢، ٣ يناير ٢٠١٠.

[38] – من الدراسة الميدانية للقرية بطريقتَى المُلاحظة المُباشرة واستمارة الاستبيان فى ١٠ يناير ٢٠١٠.

[39] – مجلس قرية سلمون، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

[40] – مجلس قرية سلمون: مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

[41] – من الدراسة الميدانية بالقرية بطريقة استمارة الاستبيان فى ٢/٤/٢٠١٠.

[42] – وزارة الاسكان: المُخطط الاستراتيجى، مصدر سبق ذكره، ص١٧.

[43] – المصدر السابق، ص ١٨.

[44] – الوحدة المحلية لقرية سلمون، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

[45] – من الدراسة الميدانية بطريقة استمارة الاستبيان فى القرية فى ١١ يناير ٢٠١٠.

• – من المتوقع أن يرتفع معدل استهلاك الفرد ليصل إلى حوالى ٣٠٠ ف.أ. / فرد شاملاً نصيبه فى جميع الأحمال، وبالتالى فإن أقصى حمل لقرية سلامون سيصبح حوالى ٧,٦٩ م. ف. أ، وبإضافة ٢٠% من القدرة الكهربية المطلوبة لمواجهة أى توسعات مستقبلية غير متوقعة فإن القدرة الكهربية المطلوبة لأحمال قرية سلامون ستكون حوالى ٩,٢٣ م. ف.أ، وباختيار معاملات التباين المناسبة عند محطة المحولات ولوحة التوزيع التى سيتم اقتراحها بالقرية ومحولات التوزيع تكون القدرة الكهربية لقرية سلامون كما هو موضح فى الجدول.

[46] – وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة: المُخطط الاستراتيجى لقرية سلمون مركز المنصورة، محافظة الدقهلية، ٢٠٠٥، ص١٣.

47 – من مقابلة مع المسئول عن محطة مياه الشرب بالقرية فى ١٢ فبراير ٢٠١٠.

48 – من الدراسة الميدانية فى القرية بطريقة استمارات الاستبيان فى ٢٠١٠/٣/٥.

49 – الدراسة الميدانية التى أُجريت على مساكن القرية بطريق استمارة الاستبيان، وتوقيع الظاهرات السكنية على خرائط مساحية من ٥ يناير حتى ٧ يناير ٢٠١١.

50 – الشركة القابضة لمياه الشرب، فرع تلا، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، يناير ٢٠١١.

51 – محمد سالم مقلد وآخر: خدمة مياه الشرب فى مركز تلا، مجلة كلية آداب المنصورة، العدد ٣١، ٢٠٠٧، ص٣٠.

52 – الدراسة الميدانية بطريقة المُقابلة المُباشرة لرئيس الوحدة المحلية بالقرية، فى ٢ مارس ٢٠١٠.

53 – محافظة المنوفية، التخطيط العمرانى، بيانات غير منشورة عن مواد البناء، ٢٠٠٥، ص٥٠.

54 – الدراسة الميدانية التى ذُكرت تواريخها فى متن البحث فى ٢٠١٠.

55 – وتشتمل كما فى الجدول (٦) على متوسط نصيب الفرد من السكن بالمتر المربع، بالإضافة إلى عدد الغرف، ومدى كفاية الكهرباء والمياه والصرف الصحى... إلخ.

56 – من الدراسة الميدانية فى قرية الديبة بطريقة الملاحظة المُباشرة فى ٢٠١٠/٢/٧.

57 – الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠٠٦ للسكان والحالة السكنية، والمساحة السكنية من حساب الباحث، اعتمادًا على خرائط Google Earth.

58 – من الدراسة الميدانية بطريقة المُقابلة الشخصية للقرية فى ٢٠١٠/٥/١.

59 – الدراسة الميدانية فى قرية كفر العرب البحرى بطريقة استمارة الاستبيان فى ٢ ديسمبر ٢٠٠٩.

60 – الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد ٢٠٠٦.

[61] – من الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث بطريقة استمارات الاستبيان فى القريتين فى الأول والثانى من يناير ٢٠١٠.

[62] – من الدراسة الميدانية فى بلدة برج العرب بطريقة استمارات الاستبيان، ٢ مايو ٢٠١٠ .

[63] – من الدراسة الميدانية بطريقة استمارة الاستبيان فى جميع قرى الحالة المدروسة فى ٢٠١٠.